

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
-



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف الخامس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولا يُبَاع

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - الخامس الابتدائي - الفصول الدراسية الثلاثة.

وزارة التعليم - الرياض، ١٤٤٣ هـ.

٣٥٠ ص؛ ٥X٢١، ٢٥ سم

ردمك: ١-١٣٣-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي -

السعودية - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٥٢٢

ديوي ٢١٤

رقم الإيداع: ١٤٤٣ / ٨٥٢٢

ردمك: ١-١٣٣-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إرائية وداعمة على "منصة عين الإرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه صوتياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف الخامس الابتدائي، وتكمن أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشرائع النبوية التي تركز على الصفات الخلقية والخلقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصف أو المدرسة أو المنزل.

وقد رُوِيَ في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة. ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراود منه إدراكها والعمل بها.

ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب / الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نؤمُّه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنَةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه



الفصلُ الدَّرَاسِيُّ الثَّانِي

أولاً: التَّوْحِيدُ

العبادة



- الدرس الأول: الاستِعَاذَةُ وَالِاسْتِعَانَةُ ١٢٤
- الدرس الثاني: الخَوْفُ وَالرَّجَاءُ ١٢٦
- الدرس الثالث: التَّوَكُّلُ ١٣٠
- الدرس الرابع: الخُشُوعُ وَالْإِنَابَةُ ١٣٣
- الدرس الخامس: الذَّبْحُ لِلَّهِ ١٣٥

الوحدة الأولى

مَعْرِفَةُ الدِّينِ



- الدرس السادس: مَعْرِفَةُ الدِّينِ وَمَرَاتِبِهِ ١٣٨
- الدرس السابع: المَرْتَبَةُ الْأُولَى: الْإِسْلَامُ ١٤٣
- الدرس الثامن: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ١٤٧
- الدرس التاسع: شَهَادَةُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ١٥٠

الوحدة الثانية

ثانيًا: الحديثُ والسيرةُ

ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ لِرَبِّهِ



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: هَدْيُهُ ﷺ فِي الذِّكْرِ ١٥٧
- الدرس الثاني: فَضْلُ الذِّكْرِ ١٥٩

مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ



الوحدة الثانية

- الدرس الثالث: مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ١٦٢
- الدرس الرابع: فَضْلُ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ ١٦٥
- الدرس الخامس: تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ ١٦٨

الصَّادِقُ الْأَمِينُ



الوحدة الثالثة

- الدرس السادس: صِدْقُ النَّبِيِّ ﷺ ١٧٢
- الدرس السابع: مَنْزِلَةُ الصِّدْقِ ١٧٤
- الدرس الثامن: أَمَانَةُ النَّبِيِّ ﷺ ١٧٧

الشَّجَاعُ الْكَرِيمُ



الوحدة الرابعة

- الدرس التاسع: شَجَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ ١٨٢

ثالثاً: الفقه والسلوك

صفة الصلاة



- الدرس الأول: صفة الصلاة (١) ١٨٨
- الدرس الثاني: صفة الصلاة (٢) ١٩٢
- الدرس الثالث: صفة الصلاة (٣) ١٩٨

الوحدة الأولى

سُنن الصلاة ومكروهاؤها



- الدرس الرابع: سنن الصلاة ٢٠٤
- الدرس الخامس: مكروهات الصلاة ٢٠٨
- الدرس السادس: الخشوع في الصلاة ٢١١

الوحدة الثانية

صلاة الجماعة



- الدرس السابع: فضل صلاة الجماعة وحكمها ٢١٤
- الدرس الثامن: أحكام صلاة الجماعة ٢١٨

الوحدة الثالثة

سجود السهو



- الدرس التاسع: سجود السهو حكمه وصفته ٢٢٤
- الدرس العاشر: أسباب سجود السهو ٢٢٧

الوحدة الرابعة

أولاً : التوحيد



الوحدَةُ الأُولَى العِبَادَةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بيانِ مفهومي (الاستعاذة) و(الاستعانة).
- توضيحِ المرادِ بـ (الخوفِ المحمودِ)، وجزائه، وثمراته.
- تمييزِ (الرجاءِ المحمودِ) من (الرجاءِ المذمومِ).
- توضيحِ المرادِ بـ (التَّوَكُّلِ)، وحقمه، وثمرته.
- بيانِ المرادِ بـ (الخشوعِ) و(الإِنَابَةِ).
- التَّمثِيلِ عَلَى الذَّبْحِ لِلَّهِ.
- الاستدلالِ مِنَ السُّنَّةِ عَلَى حُكْمِ الذَّبْحِ لِغَيْرِ اللَّهِ.



الاستعاذة والاستعانة

الدرس
الأول

الاستعاذة

تعريف الاستعاذة

الاستعاذة هي: الالتجاء إلى الله، وطلبه الحماية من كل مكروه.

الاستعاذة بالله افتقار إليه

إذا استعاذ المسلم بربه جلّ وعلا، فهو يعلن أنه مُفْتَقِرٌ إلى الله، ومُعْتَصِمٌ به تعالى، وملتجئٌ إلى ربه وخالقه.

فإذا قال المسلم: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فهو: يلتجئ إلى الله ويطلب منه أن يحميه من الشيطان الرجيم ووسوسته.

ما يستعاذ منه

تُشرع الاستعاذة بالله من الشيطان، ومن كل مؤذٍ وعدوّ.
قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ» (٢).

(١) سورة النحل آية ٩٨.

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٠٨).

الاستعانة

تعريف الاستعانة

الاستعانة هي: طلب العون من الله تعالى في أمور الدين والدنيا.

المسلم لا يستعين إلا بالله

المسلم يستعين بربه دائماً، ولا يستعين بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله؛ لأن ذلك من الشرك. قال الله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (١).

نشاط ?

قبل كل طعام وشراب، نقول: «بسم الله»، فلماذا؟
لأننا نستعين بالله تعالى على القيام بهذا العمل أي يعطيك الله الحول والقوة

التقويم

- الاستعانة: هي الالتجاء إلى الله وطلبه الحماية من كل مكر وه
 ١ أعرّف ما يأتي: الاستعانة: هي طلب العون من الله تعالى في أمور الدين والدنيا
 أ. الاستعانة. ب. الاستعانة.
 ٢ ما الأشياء التي يُستعاضُ بالله منها؟
 ٣ ما حكم الاستعانة بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله؟
 شرك بالله



الخوف والرجاء

الدرس
الثاني

الخوف

تعريف الخوف

الخَوْفُ هو: عَمَلٌ قَلْبِيٌّ يَحْمِلُ صَاحِبَهُ عَلَى فِعْلِ الْوَاجِبَاتِ وَيَمْنَعُهُ مِنْ فِعْلِ الْمَنْهِيَّاتِ.

الخوف المحمود

الخَوْفُ الْمَحْمُودُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ: مَا يُوَدِّي بِالْعَبْدِ إِلَى فِعْلِ الْأَمْرِ، وَتَرْكِ النَّوَهِي، تَعْظِيمًا لِلَّهِ تَعَالَى، وَخَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

جزاء الخوف من الله تعالى

وَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يَخَافُونَهُ بِالْجَنَّةِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾﴾ (٢).

(١) سورة آل عمران، آية: ١٧٥.

(٢) سورة النازعات الآيتان: ٤٠-٤١.

ثمرات الخوف من الله

﴿١﴾ يدفعنا إلى العمل الصالح. ﴿٢﴾ يمنعنا من المحرمات. ﴿٣﴾ يوصلنا إلى الجنة.

أنواع الخوف من غير الله

أ. الخوف من غير الله في أمر لا يقدر عليه إلا الله: فهذا لا يجوز، ومن خاف من غير الله تعالى في شيء لا يقدر عليه إلا الله فقد أشرك.

مثال ذلك: الخوف من الأصنام، أو الأموات أن يصيبوه بالأمراض والشر، قال الله تعالى:

﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ، فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

ب. الخوف الطبيعي: فهذا جائز، مثل: الخوف من الثعبان، والحريق، والغرق، ونحو ذلك.

نشاط ١

حدّد نوع الخوف في الأمثلة التالية:

الخوف من الأموات	خوف من غير الله
الخوف من الأصنام	خوف من غير الله
الخوف من الأسد	خوف طبيعي
الخوف من الحريق	خوف طبيعي

(١) سورة آل عمران آية: ١٧٥.

ما يساعد على الخوف من الله

مما يساعد على الخوف من الله تعالى :

❶ فهم معاني أسماء الله وصفاته؛ كالعليم، والسميع، والبصير.

❷ تذكر مراقبة الله للعبد في كل زمان ومكان.

❸ معرفة ما أنزل الله من العقوبات بمن عصاه.

نشاط ٢ ؟

أبين حكم الخوف في المواقف الآتية :

نوع الخوف	الموقف
خوف من غير الله	خاف من الميت أن يضره.
خوف طبيعي	سمع صوتاً مزعجاً فخاف منه.
خوف من الله	ترك الكذب خوفاً من الله.

الرجاء

تعريف الرجاء

الرجاء هو : طمع العبد في فضل الله ورحمته ومغفرته .
 مثال ذلك : أن يعمل المسلم عملاً صالحاً، مثل إكرام الجار، قاصداً بذلك الأجر والثواب من الله .
 قال تعالى : ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (١) .

الرجاء النافع والرجاء الكاذب

الرجاء النافع هو : المصحوب بالعمل بطاعة الله تعالى ، والأخذ بأسباب رضاه .
 والرجاء الكاذب هو : الرجاء دون عمل ، فهو غرورٌ وأمنيٌّ باطلٌ .

ثمره الرجاء

ج2: فهم معاني أسماء الله وصفاته - تذكر مراقبة الله تعالى

المواظبة على الطاعات . ﴿اللعبد في كل مكان وزمان - معرفة ما أنزل الله من العقوبات

يُشجّعنا على الإكثار من الأعلى من عساه

التقويم

وعد الله الخائفين منه بالجنة كما في قوله
 تعالى: (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس
 عن الهوى * فإن الجنة هي المأوى)

١ ما جزاء الخوف من الله تعالى؟ أذكر الدليل .

٢ أعدد ثلاثة من الأمور التي تُساعد على الخوف من الله تعالى .

٣ ما الفرق بين الرجاء النافع والرجاء الكاذب؟

الرجاء النافع يكون مصحوباً بالعمل

بطاعة الله تعالى والأخذ بالأسباب -

الرجاء الكاذب لا يكون مصحوباً بعمل

(١) سورة الكهف، آية: ١١٠ .



التَّوَكَّلُ

الدرس
الثالث

- في كلِّ صباحٍ تَغْدُو الطُّيُورُ مُفَارِقَةً أَعشاشِهَا، وتطيرُ في السَّمَاءِ باحثَةً عن أرزاقِهَا، فلا تعودُ إلا وقد شَبَعَتْ وارتوتُ وأحضرتُ طعامًا لصِغارِهَا.
- هل يعرفُ الطائرُ قبلَ خروجهِ مِنْ عَشِّهِ أينَ رزقُهُ؟
 - هل خروجُ الطائرِ وسعيُّه سببٌ في رزقهِ أم لا؟



تعريفُ التَّوَكَّلِ

التَّوَكَّلُ هُوَ: الاعتمادُ على اللهِ تعالى في حُصولِ مَطْلُوبٍ أو دفعِ مَكْرُوهٍ، مَعَ فعلِ الأسبابِ المشروعةِ.

حكمُ التَّوَكَّلِ على اللهِ

التَّوَكَّلُ على اللهِ واجبٌ، والتَّوَكَّلُ على غيرهِ **شِرْكٌ**.

قال اللهُ تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١).

التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب

التَّوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا يَنَافِي الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ الْمُبَاحَةِ، فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا. والدليل حديثُ عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْسِلُ نَاقَتِي وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: «بَلْ قَيِّدْهَا وَتَوَكَّلْ»^(١).
مثال ذلك: المسافرُ يتفقدُ سيارته وما تحتاجُ إليه من صيانةٍ وغير ذلك، ثم يسافرُ متوكلاً على الله.

ترك الأسباب المباحة عجز وتوكل

تركُ العملِ وعدمُ فعلِ الأسبابِ لَيْسَ تَوَكُّلاً، وَإِنَّمَا هُوَ تَوَاكُلٌ وَكَسَلٌ وَعَجْزٌ، وَهُوَ مَذْمُومٌ. مثال ذلك: مَنْ يجلسُ في بيته مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْعَى فِي عَمَلٍ، أَوْ تِجَارَةٍ، أَوْ وَظِيفَةٍ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ الحِصُولَ عَلَى المَالِ.

ثمرَةُ التَّوَكُّلِ

- ١ امتثالُ أمرِ الله عز وجل والثقةُ به قال الله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾^(٢).
- ٢ محبة الله عز وجل للمتوكلين قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾^(٣).
- ٣ حصولُ رعاية الله وكفايته والشُّعورِ بالطمأنينة والسَّعادةِ وذهابِ الهمومِ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾^(٤). ومعنى: (حسبه) كافيهِ، لَا يُحَوِّجُهُ إِلَى غَيْرِهِ.
- ٤ حماية الإنسان من الشَّيْطَانِ وَشُرُورِهِ قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾^(٥).
- ٥ حصولُ الرزقِ قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا»^(٦).

(١) أخرجه ابن حبان (٧٣١)، والحاكم في المستدرک (٦٧٨١) واللفظ له.

(٢) سورة الفرقان: آية ٥٨. (٣) سورة آل عمران: آية ١٥٩. (٤) سورة الطلاق: آية ٣. (٥) سورة النحل: آية ٩٩.

(٦) أخرجه الترمذي (٢٣٤٤) وابن ماجه (٤١٦٤) وأحمد (٣٧٠)، ومعنى (خِمَاصًا) جائعة، و(بِطَانًا) ممتلئة البطون من الشبع.

نشاط ١

أذكرُ مثالين آخرين على التَّوَكُّلِ :

الطالب المجتهد في دروسه والذي يذاكر للامتحان ثم يدخل الامتحان متوكلاً على الله تعالى المريض الذي يذهب إلى الطبيب ويأخذ دواءه ثم ينتظر الشفاء متوكلاً على الله تعالى

نشاط ٢

بالتَّعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَبِينُ صِفَةَ التَّوَكُّلِ فِي الْأَعْمَالِ الْآتِيَةِ :

الأسبابُ المباحةُ	عملُ القلبِ	العملُ
تناول الدواء السعي في طلبه	أعتقدُ أن الله هو الذي يشفيني ، وأعتمدُ على الله في الشفاء . أعتقدُ أن الله هو الذي سيرزقني	الشفاءُ من المرضِ
البحث عن عمل	فأعتمدُ عليه في ذلك	حصولُ الرزقِ
الجد والمثابرة والاجتهاد	أعتقدُ أن الله هو الذي ينصرني فأعتمدُ عليه في ذلك	النجاحُ والتفوقُ
الحرث والزرع وغرس النخيل والاعتناء به	أعتقدُ أن الله هو الذي يرزقني فأعتمدُ عليه في ذلك	إنتاجُ الثمارِ في المزرعةِ

التقويم

ج1: الاعتماد على الله تعالى في حصول المطلوب أو دفع المكروه مع فعل الأسباب المشروعة

- ١ أعرَّف التَّوَكُّلَ . ج2: من توكل على الله تعالى في أمره كفاه ما أهمه من أمر دينه
- ٢ أبين ثمرَةَ التَّوَكُّلِ ودينياه وأمدَه بالقوة والعزيمة والصبر
- ٣ ما معنى هذه الجُج ج3: التوكل على الله لا ينافي الأخذ بالأسباب المباحة فعلى المسلم أن يجمع بينهما



الخُشُوعُ وَالْإِنَابَةُ

الدرس
الرابع

تعريف الخُشُوع

الخُشُوعُ هُوَ: التَّدَلُّلُ لِعَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

الخُشُوعُ عِبَادَةٌ

الخُشُوعُ عِبَادَةٌ قَلْبِيَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تُصَرَّفُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْمُسْلِمُ لَا يَخْشَعُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْـَٔرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ (١).

تعريف الإنابة

الْإِنَابَةُ هِيَ: الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِقَامَةِ عَلَى طَاعَتِهِ .

قال تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾ (٢).

(١) سورة الأنبياء آية ٩٠ .

(٢) سورة الزمر آية ٥٤ .



قال الله تعالى: ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴾ (١).

أستخرج من الآية الكريمة فائدة من فوائد الإنابة.
هداية الله تعالى لمن أناب

التقويم

١ أعرّف ما يأتي:

- أ. الخُشوع. **التذلل لله تعالى**
ب. الإنابة. **الرجوع إلى الله تعالى والاستقامة على طاعته**

٢ ما الدليل على ما يأتي:

- أ. الخُشوع. **قوله تعالى: (إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين)**
ب. الإنابة. **قوله تعالى: (وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له)**



الذَّبْحُ لِلَّهِ

الدرس
الخامس

تعريف الذَّبْحِ لِلَّهِ

الذَّبْحُ هُوَ: التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِرَاقَةِ دَمِ الذَّبِيحَةِ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ تَعْظِيمًا لِلَّهِ تَعَالَى.

أمثلة الذَّبْحِ لِلَّهِ

١ الأُضْحِيَّةُ.

٢ العَقِيقَةُ.

٣ الهَدْيُ.

لا يُذْبَحُ إِلَّا لِلَّهِ

الذَّبْحُ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تُصْرَفُ إِلَّا لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ شِرْكٌ أَكْبَرُ.

١ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾. (١)

٢ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ». (٢)

(١) سورة الكوثر آية ٢.

(٢) أخرجه مسلم (١٩٧٨).



هناك ذبائح مشروعة تُذبح تقرباً إلى الله تعالى؛ أضع كل اسم منها في مكانه المناسب:

العقيقة - الأضحية - الهدى

- ١ ما يُذبح في الحج: **الهدى**
- ٢ ما يُذبح في عيد الأضحي: **الأضحية**
- ٣ ما يُذبح عن المولود: **العقيقة**

التقويم



- ١ أعرّف الذبَحَ لله. التقرب من الله تعالى بإراقة دم ذبيحة تعظيماً لله تعالى
- ٢ ما حكم الذبَح لغير الله، وما الدليل على ذلك؟
- شرك أكبر، قال النبي الكريم: (لعن الله من ذبح لغير الله)



الوحدةُ الثانيةُ مَعْرِفَةُ الدِّينِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

ذِكْرِ مَرَاتِبِ الدِّينِ بِالترْتِيبِ.

بَيَانِ تَعْرِيفِ الْإِسْلَامِ، وَأَرْكَانِهِ، وَأَدْلَتِهِ.

تَوْضِيحِ مَعْنَى شَهَادَةِ (أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، وَأَرْكَانِهَا.

تَوْضِيحِ مَعْنَى شَهَادَةِ (أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)، وَمَقْتَضِيَّاتِهَا.



معرفة الدين ومراتبه

? نشاط 1

مَرَّبَكَ مَوْضُوعُ الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ، فَمَا هُوَ:

1. الأَصْلُ الْأَوَّلُ: **معرفة العبد لربه**

2. الأَصْلُ الثَّانِي: معرفة دين الإسلام بالأدلة.

3. الأَصْلُ الثَّلَاثُ: **معرفة العبد لنبيه**

معنى معرفة العبد دينه بالأدلة

أن يتعلم العبد دين الإسلام بأدلتِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، لِيَكُونَ عَلَى نُورٍ وَبَصِيرَةٍ.

مراتب الدين

ديننا الحنيف له ثلاث مراتب:

المرتبة الأولى: الإسلام.

المرتبة الثانية: الإيمان.

المرتبة الثالثة: الإحسان.



الدليل على مراتب الدين

حديث جبريل عليه السلام يبين مراتب دين الإسلام الثلاث، وهو أوضح الأدلة وأصرحها على هذه المراتب، وحديث جبريل عليه السلام هو:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ. حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ.

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ

الرجل الداخل وضع كفيه على فخذي نفسه، وجلس على هيئة المتعلم.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

الإسلام: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.
قال: صدقت.

قال عمر: فعجبنا له، يسأله ويصدقّه.

قال: فأخبرني عن الإيمان

قال: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.
قال: صدقت.

قال: فأخبرني عن الإحسان

قال: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قال: فأخبرني عن الساعة؟

قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل.

علاماتها

قال: فأخبرني عن أماراتها؟

تلد الأمة المملوكة سيدها أسيدها

قال: أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا أَوْ سَيِّدَتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ

الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ.

مدة من الزمن

أهل الحاجة والفقر تتسع عليهم الدنيا ويريد كل منهم أن يكون بيته أرفع من الآخر.

قال عمر: ثم انطلق، فلبثت مليًا.

ثم قال: يا عمر، أتدري من السائل؟

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم. (١)

نشاط ١

بعد قراءة الحديث السابق أجيب عن الأسئلة التالية:

أ. من السائل في الحوار السابق؟

جبريل عليه السلام

ب. من المُجيب؟

النبي صلى الله عليه وسلم

ج. ما مراتب الدين الثلاث المذكورة في الحديث؟

المرتبة الأولى: **الإسلام**

المرتبة الثانية: **الإيمان**

المرتبة الثالثة: **الإحسان**

نشاط ٢

أشارك مجموعتي في مسابقة حفظ حديث جبريل عليه السلام.

نشاط ٣

أستخرج من الحديث ما يدل على ما يلي:

١. تأدب طالب العلم:

أسند ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه

٢. الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب:

قال فأخبرني عن الساعة

قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل

التقويم



١ ما الموضوع الذي دار فيه الحوار بين جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم **تعليم الدين**

٢ عدد أركان الإسلام. **شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله؛ إقام الصلاة؛ إيتاء الزكاة، صوم رمضان؛ حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا**

٣ عدد أركان الإيمان.

الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، الإيمان بالقدر خيره وشره



المرتبة الأولى: الإسلام

الدرس
السابع

تعريف الإسلام

الإسلام، هو: الاستسلامُ لله بالتوحيد، والانقيادُ له بالطاعة، والبراءةُ مِنَ الشُّركِ وَأَهْلِهِ.

ما تضمّنه معنى الإسلام

تضمّن معنى الإسلام ثلاثة أمورٍ تتعلّق بال عقيدة هي:

❶ الاستسلامُ لله بالتوحيد.

ومعناه: إفراد الله بالعبادة، فلا نعبُدُ مع الله أحداً، فالصلاةُ والدُّعاءُ وسائرُ العباداتِ لله وحدهُ.

❷ الانقيادُ لله بالطاعة، ويشملُ أمرين:

أ. فعلُ الطاعاتِ، مثل: الصلاةِ، وبرِّ الوالدينِ، وحُسنِ الخُلُقِ.

ب. تركُ المعاصي، مثل: الكذبِ، والسَّرِقَةِ، وسوءِ الخُلُقِ.

❸ البراءةُ مِنَ الشُّركِ وَأَهْلِهِ: فأتَبَرَّأ من الإِشْرَاقِ باللهِ، وممَّنْ عبَدَ معَ اللهِ إلهًا آخَرَ.

نشاط ١

أذكرُ ثلاثة أمثلةٍ أُخرى على فعلِ الطاعاتِ وتركِ المعاصي.

أمثلة على فعل الطاعات: الأمر بالمعروف؛ الصدقة؛ كفالة اليتيم
أمثلة على ترك المعاصي: النميمة؛ التجسس، اللعن والسباب

أركان الإسلام

أركان الإسلام خمسة، هي:

أحبُّ أركان
الإسلام وأحرصُ
على العملِ بها



شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ



إِقَامُ الصَّلَاةِ



إِيتَاءُ الزَّكَاةِ



صَوْمُ رَمَضَانَ



حُجُّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ

أركان
الإسلام

الأدلة على أركان الإسلام الخمسة

م	أركان الإسلام	الدليل من القرآن	الدليل من السنة
١	شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.	قال الله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١). وقال تعالى: ﴿قُلْ يَتَّيْبَهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (٢).	عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت» (٦).
٢	إقام الصلاة.	قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (٣).	
٣	إيتاء الزكاة.		
٤	صوم رمضان.	قال الله تعالى: ﴿يَتَّيْبَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُنْزٌ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُنْزٌ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٤).	
٥	حج بيت الله الحرام.	قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (٥).	

(١) سورة آل عمران، آية: ١٨.

(٢) سورة الأعراف، آية: ١٥٨.

(٣) سورة البينة، آية: ٥.

(٤) سورة البقرة، آية: ١٨٣.

(٥) سورة آل عمران، آية: ٩٧.

(٦) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٦)، والترمذي (٢٦٠٩) واللفظ له.

نشاط ٢ ؟

(شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله - إقام الصلاة - إيتاء الزكاة - صوم رمضان - حج بيت الله الحرام) .

أصنّف المفردات السابقة في الجدول التالي لكل ركنٍ من أركان الإسلام:

الركن	الآية
إقام الصلاة	قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا مَعَ الرَّكْعَيْنِ﴾ (١) .
الحج	قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾ (٢) .
صوم رمضان	قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ (٣) .
شهادة أن لا إله إلا الله	قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ (٤) .
إقام الصلاة، إيتاء الزكاة	قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (٥) .

التقويم

١ يشتمل تعريف الإسلام على ثلاثة أمور تتعلق بالعبادة؛ فما هي؟
توحيد الله - فعل الطاعات - ترك المعاصي

٢ ما الدليل من السنة على أركان الإسلام؟

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله؛ وإقام الصلاة؛ وإيتاء الزكاة؛ وصوم رمضان؛ وحج البيت)



شهادة أن لا إله إلا الله

تمهيد



كلمة التوحيد هي أعظم كلمة يقولها الإنسان، والله خلق الخلق لتحقيق معنى هذه الكلمة العظيمة، والعمل بما دلت عليه.

ما أول كلمة يقولها من يريد الدخول في الإسلام؟

كلمة التوحيد لا إله إلا الله

معنى شهادة أن لا إله إلا الله

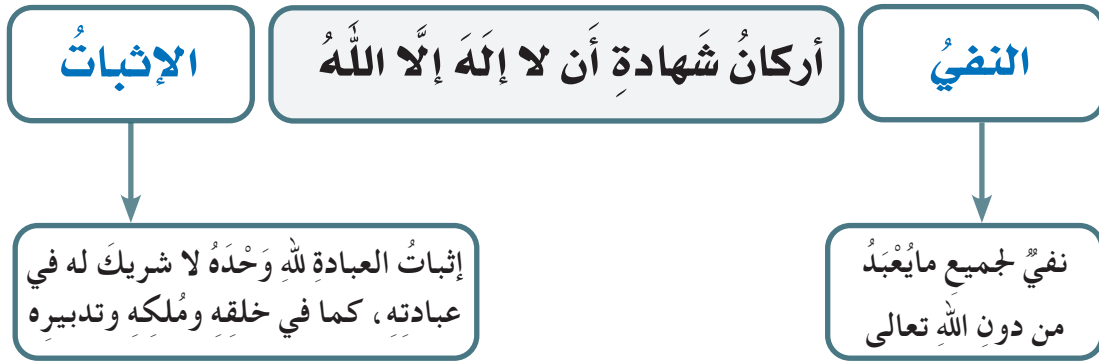
معنى لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله.

دليل شهادة أن لا إله إلا الله

دليل شهادة أن لا إله إلا الله هو: قول الله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١).

أركان شهادة أن لا إله إلا الله

لشهادة أن لا إله إلا الله ركنان، هما:



من الآيات الكريمة التي توضح معنى شهادة أن لا إله إلا الله

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ (١).

فقوله تعالى: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾: نفي، يوافق قول: «لا إله» (وفيه براءة من الشرك وأهله).

وقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾: إثبات، يوافق قول: «إلا الله»، ومعنى فَطَرَنِي: خلقني.

فإبراهيم عليه السلام يتبرأ من كل الآلهة التي تُعبد إلا الإله الذي خلقه، وهو الله عز وجل.



أ. كلمة (لا إله إلا الله) هي أعظم كلمة يقولها المسلم، وهي مفتاح الدخول إلى الإسلام: بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكر مواضع يُشرع للمسلم أن يقول فيها هذه الكلمة:

..... الأذان والإقامة



..... التشهد الأول والأخير



..... التشهد بعد الفراغ من الوضوء



ب. قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾^(١).

..... الجزء الذي يدل على النفي من الآية هو قوله تعالى:

..... ﴿أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا﴾

..... الجزء الذي يدل على الإثبات من الآية هو قوله تعالى:

..... ﴿وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

التقويم

١ ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله؟ لا معبود بحق إلا الله

٢ ما أركان شهادة أن لا إله إلا الله؟

النفي فقول لا إله نفي لجميع ما يعبد من دون الله، فقول
إلا الله إثبات العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته

(١) سورة آل عمران آية: ٦٤.



شهادة أن محمدًا رسول الله

الدرس
التاسع

تمهيد



شهادة أن محمدًا رسول الله، شهادة عظيمة نسمعها في: الأذان والإقامة، وخطبة الجمعة، ونقولها في التشهد الأول والأخير، وبعد الفراغ من الوضوء.

طاعته فيما أمر - تصديقاً فيما أخبر -
اجتناب ما نهى عنه وزجر - ألا يعبد الله إلا
بما شرع صلى الله عليه وسلم - محبته صلى
الله عليه وسلم

فما معناها؟

وما الذي تتضمّنه؟

محبة رسول الله - طاعته فيما أمر - تصديقه فيما أخبر -
اجتناب ما نهى عنه وزجر

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله هو: الاعتقاد الجازم والإقرار باللسان بأن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم هو رسول الله حقًا إلى جميع الثقلين جنهم وإنسهم، وأنه خاتم الأنبياء، والتزام طاعته ودينه ظاهرًا وباطنًا.

دليل شهادة أن محمدًا رسول الله

دليل شهادة أن محمدًا رسول الله هو:

قول الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (١).

مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ هُوَ: طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَتَصَدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ، وَأَلَّا يُعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

وبيان ذلك فيما يلي:

❖ أن نطيعه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما أمر به من أوامر؛ مثل قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «يا غلام، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ». (١)

❖ أن نُصَدِّقَ الْأَخْبَارَ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ مِثْلَ قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الصَّخْرَةُ فِي الْغَارِ. (٢)

❖ أن نَجْتَنِبَ مَا نَهَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا». (٣)

❖ أَلَّا نَعْبُدَ اللَّهَ إِلَّا بِمَا شَرَعَهُ لَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَلَا نَأْتِي بِعِبَادَاتٍ جَدِيدَةٍ لَمْ يَشْرَعْهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلِهَذَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ». (٤)

(١) أخرجه البخاري (٥٠٦١)، ومسلم (٢٠٢٢). (٢) أخرجه البخاري (٢١٥٢)، ومسلم (٢٧٤٣). (٣) أخرجه البخاري (٥٧٢٦)، ومسلم (٢٥٥٩) واللفظ له. (٤) أخرجه البخاري (٢٥٥٠)، ومسلم (١٧١٨).



بالتعاون مع مجموعتي :

❶ أذكر ثلاثة أشياء أمر بها الرسول ﷺ، وماذا يجب علينا نحوها.

الواجب نحوها : **بر الوالدين - صلة الرحم - إفشاء السلام**

❷ أذكر حديثاً نهى فيه النبي ﷺ عن شيء، وماذا يجب علينا نحوه.

الواجب نحوه : **قول النبي الكريم: لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا**



طاعته فيما أمر - تصديقه فيما أخبر - اجتناب ما نهى عنه
وزجر - ألا يعبد الله إلا بما شرع صلى الله عليه وسلم - محبته

صلى الله عليه وسلم

محبة رسول الله صلى الله

عليه وسلم - طاعته فيما

أمر - تصديقه فيما أخبر -

اجتناب ما نهى عنه وزجر

١ ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟

٢ تَضَمَّنَتْ شهادة أن محمداً رسول الله أربعة أمور، فما هي؟

٣ أذكر دليلاً على شهادة أن محمداً رسول الله.

قال تعالى: (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً)

سورة الأعراف 158

ملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانيًا : الحديثُ والسِّيرةُ

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ <small>ﷺ</small> : «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ». [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ]	الأولى	الثاني	١٥٩
٢	عن عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>ﷺ</small> قال: «إِنَّ الصَّادِقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا». [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ]	الثالثة	السابع	١٧٤



الوحدَةُ الأولى ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ لِرَبِّهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان هدي النبي ﷺ في ذكره لربه ﷻ.
- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- الاقتران بالنبي ﷺ في ذكره لربه ﷻ.



هَدْيُهُ ﷺ فِي الذِّكْرِ

الدرس
الأول

أَتَعَرَّفُ مُدَاوِمَتَهُ ﷺ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ

النَّبِيُّ ﷺ حَرِيصٌ عَلَى ذِكْرِ رَبِّهِ فَقَلْبُهُ دَائِمٌ التَّعَلُّقُ بِاللَّهِ، وَلِسَانُهُ رَطْبٌ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَنْ أَمْثَلَهُ ذَلِكَ:

أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ^(١)، أَيْ فِي كُلِّ أَوْقَاتِهِ وَأَحْوَالِهِ.
فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنُعَدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِئَةَ مَرَّةٍ «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتَبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ»^(٢).
و«كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجَرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»^(٣).

بعض أنواع الأذكار التي كان ﷺ يُرَدِّدُهَا:

أذكار الصباح والمساء مثل:

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

أذكار النوم والاستيقاظ مثل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

الذكر بعد الصلاة مثل:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

(١) أخرجه مسلم (٣٧٣).

(٢) أخرجه أبو داود (١٥١٦).

(٣) أخرجه مسلم (٦٧٠).

حرصه ﷺ على الأذكار الجامعة

كان ﷺ يُعَلِّمُ أصحابه جوامع الذكر، فقد جاء رجل إليه ﷺ فقال: علّمني كلامًا أقوله، قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم» (١).

نتعلم لنعمل

أجعل لساني دائمًا رطبًا بذكر الله تعالى .
أذكر الله لأكون من الذاكرين الله كثيرًا .

نشاط ؟

بالاشتراك مع مجموعة من زملائك قم بكتابة بعض اللوحات المحتوية على بعض الأذكار الخاصة بالصلاة وعلقها في الفصل أو في مصلى المدرسة .

عدم استطاعته أن يفقه شيئاً - الشعور بالغم - عيش
المعرض عن ذكر الله حياة سيئة

التقويم

- ١ ما نتائج المحافظة على ذكر الله جلّ وعلا؟
- ٢ استشهد بمثال على جوامع الكلم التي كان النبي ﷺ يقولها .

اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحوها وخالق
الناس بخلق حسن

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٦) .

فَضْلُ الذِّكْرِ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
مثل الذي يذكر ربه	المراد التشبيه حيث شبه الغافل بالميت والذاكر بالحي

التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

نسبه: هو عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.

صفاته: كان حسن الصوت بقراءة القرآن الكريم.

فوائد الحديث

١ أن المحافظة على الذكر علامة على الإيمان، فالمنافقون لا يذكرون الله إلا قليلاً.

٢ أنواع الذكر:

● الأول: يكون في أوقات وأحوال وأماكن محددة، مثل: أذكار الصباح

والمساء، والذكر بعد الصلاة، والذكر عند دخول المسجد أو الخروج منه.

● الثاني: يكون في كل وقت، مثل: التسبيح والتهليل والاستغفار..

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٧)، ومسلم (٧٧٩).



نتعلم لنعمل

أُحْصِنُ نَفْسِي بِأَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ.

نشاط؟

أمامك مجموعة من فوائد الذكر :

● اختر ثلاثاً من الفوائد واكتبها بخط جميل في الفراغ الآتي :

رضا الله عز وجل يجلب للقلب

السرور وينور الوجه والقلب

من فوائد الذكر (١)

١. يطردُ الشيطانَ .
٢. يُرضي الرحمنَ عز وجل .
٣. يزيلُ الهمَّ والغمَّ عن القلبِ .
٤. يقوي القلبَ والبدنَ .
٥. ينورُ الوجهَ والقلبَ .
٦. يحطُ الخطاياَ ويذهبُها .
٧. سببُ اشتغالِ اللسانِ عن الغيبةِ والنميمةِ والكذبِ .

التقويم

تحدّث عن فوائد المُحافظةِ على الذِّكْرِ .

الشيطان - يرضي الرحمن عز وجل - يزيل الهم والغم عن القلب
- يقوي القلب والبدن - ينور الوجه والقلب - يحط الخطايا
ويذهبها - سبب اشتغال اللسان عن الغيبة والنميمة والكذب

(١) من كتاب (الوابل الصيب) لابن القيم



الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ

عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان مكانة المسجد عند النبي ﷺ .
- توضيح أحكام تحية المسجد .
- ترجمة موجزة لرواية الأحاديث .
- استنباط الفوائد من الأحاديث .



الدرس الثالث مكانة المسجد عند النبي ﷺ

حرص النبي ﷺ على عمارة المساجد

بدأ النبي ﷺ ببناء المسجد حين قدم المدينة قبل بناء بيته، وكان يُشارك أصحابه ﷺ في حمل لبنات المسجد وأعمال البناء^(١). وكان يُرغِب أصحابه ﷺ في بناء المساجد، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «أمر ﷺ ببناء المساجد في الدُّور وأن تُنظف وتُطَيَّب»^(٢)، ومعنى الدُّور: الأحياء السكنية.

عمارته ﷺ للمسجد

عمارة المسجد نوعان:

حسبية: وتكون ببنائه وصيانته والاعتناء بنظافته.
معنوية: وتكون بعمارته بالصلاة فيه والذكر والطاعة والتعليم وطول المكث فيه وقد تعددت مواقف النبي ﷺ التي تدلُّ على ذلك.

فمنها:

- أنه ﷺ كان يُحافظ على الصَّلوات الخمس جماعةً في المسجد.
- أنه كان لا يقوم من مُصَلَّاه الذي يُصلي فيه الفجر حتى تطلَّع الشمس^(٣).
- أنه كان إذا قدم من سفرٍ بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٤٢٨)، ومسلم (٥٢٤).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٥٥).

(٣) أخرجه مسلم (٦٧٠).

(٤) أخرجه البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٧١٦).

حرص النبي ﷺ على نظافة المسجد

كان النبي ﷺ حريصاً على نظافة المسجد، ومن صور اهتمامه بذلك:



- أمره بنظافة المسجد وتطيبه.
- إكرامه لمن ينظف المسجد؛ فقد أخبر أبو هريرة رضي الله عنه أن امرأة كانت تقيم المسجد فماتت، فسأل النبي ﷺ عنها، فقالوا: ماتت، قال: «أفلا كنتم أذنتموني به (أي أخبرتموني)، دُلوني على قبرها»^(١) فأتى قبرها فصلّى عليها.

نتعلم لنعمل

- أترك أماكن الوضوء نظيفة كما أحب أن أراها.
- أحرص على قراءة القرآن الكريم أثناء جلوسي في المسجد.

(١) أخرجه البخاري (٤٥٨)، ومسلم (٩٥٦).

الاهتمام بنظافة المسجد - توزيع برامج الأنشطة والمسابقات - يكون البرنامج شاملاً بين فقه الدين والتاريخ وتفسير القرآن والعلوم الطبية والسلوكية لتطوير الفرد والأسرة

نشاط ١

مِنْ خِلالِ مَعْرِفَتِكَ بِمَكَانَةِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، اقترح أساليب وطرائق للعناية بمُصَلِّي المدرسة وتحسينه.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك: أذكر ثلاثاً من السُّنَنِ التي يُشْرَعُ فِعْلُهَا فِي الْمَسْجِدِ.

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يأتي:

أ. حينَ قدمَ النَّبِيُّ ﷺ المدينةَ بدأَ ببناء:

١. بيته () ٢. مسجده () ٣. مكان اجتماعه ()

ب. إذا قدمَ النَّبِيُّ ﷺ من سفرٍ فإنَّ أولَ ما يقومُ به:

١. دخول بيته () ٢. زيارة جيرانه () ٣. الصلاة في مسجده ()

٢ أذكرُ قصةً تدلُّ على إكرامِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ يُنظِّفُ الْمَسْجِدَ.

أخبر أبو هريرة أن امرأة كانت تقم المسجد، فماتت، فسأل النبي عنها، فقالوا: ماتت؛ قال "أفلا كنتم آذنتموني به (أي أخبرتموني)؛ دلوني على قبرها" فأتى قبرها فصلى عليها



فضلُ بناءِ المساجِدِ

الدرس
الرابع



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» (١).



طائر القِطَاةِ



مفحص القِطَاةِ

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي المكان الذي تضع فيه بيضها، والقِطَاةُ طائرٌ يُشْبهُ الحِمَامَةَ	كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ

(١) أخرجه ابن ماجه (٧٣٨)، وصححه ابن خزيمة (١٢٩٢).

التعريف برأوي الحديث ﷺ

نسبه: هو جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه .
صفاته: اتصف بالعلم، وكان له حلقة يعلم الناس فيها في المسجد النبوي .

فوائد الحديث

- ❶ فضل بناء المساجد .
- ❷ ثواب الله العظيم، وفضله كبير، يُعطي الأجر الكثير على العمل القليل .
- ❸ الأجر يثبت لمن شارك في بناء المساجد .



نتعلم لنعمل

- أحرص على نظافة المسجد واحترامه .
- أحرص على عدم إزعاج المصلين أو إيذائهم .

نشاط

أناقش مع زملائي فوائد بناء المساجد .



١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضعِ علامةٍ (✓) أمامها :

معنى كلمةٍ (مَفْحَصٌ ...) :

- ١ . جناح . ()
- ٢ . مكان . (✓)
- ٣ . قدم . ()

٢ أُبينُ جزاءَ من بنى لله مسجداً .

بنى الله له بيتاً في الجنة



تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ



عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ	تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ.

التعريفُ بِرَأْيِ الْحَدِيثِ رضي الله عنه

نسبه: هو الحارثُ بن رَبِيعِ الأنصاريِّ رضي الله عنه.
صفاته: اتَّصَفَ بِحُبِّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

فوائد الحديث

- ١ استحبَّ تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ.
- ٢ يَكْرَهُ لِمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فِي أَيِّ وَقْتٍ الْجُلُوسُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَهُمَا إِلَّا أَنْ يَتَنَفَّلَ بغيرِهِمَا أَوْ يُصَلِّيَ الْفَرِيضَةَ.

(١) أخرجه البخاري (١١٦٧)، ومسلم (٧١٤).

نتعلمُ لنعمل

أحرصُ على أداءِ تحيةِ المسجدِ عندَ دخولِ المسجدِ.

التقويم

على عظم مكانة المساجد وعلى استحباب تحية المسجد

١ علام يدلُّ نهْيُ النَّبِيِّ ﷺ عن الجلوسِ لمنْ دخلَ المسجدَ حتَّى يُصَلِّيَ ركعتينِ؟

٢ ماذا تُسمَّى الرَّكْعَتَانِ اللَّتَانِ تُصَلِّيَانِ عندَ دخولِ المسجدِ؟ **تحية المسجد**

ملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الصَّادِقُ الْأَمِينُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

الاستشهاد بمواقف النبي ﷺ الدالة على صدقه .

ذكر نماذج من أمانته ﷺ قبل البعثة وبعدها.

حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.

ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.

استنباط الفوائد من الأحاديث.

امتثال أخلاق النبي ﷺ .



صدق النبي ﷺ

الدرس
السادس

إن من أهم صفات الأنبياء ﷺ الصدق، فهم الذين يُبلِّغون عن الله ﷻ الدين، فلو لم يكونوا صادقين فكيف يأتينهم الله ﷻ على دينه؟ وكيف سيصدقهم الناس؟ لذا كان من أبرز صفات النبي ﷺ قبل الإسلام الصدق حتى كان يسمى بـ **الصادق الأمين**.. ومن المواقف الدالة على صدقه ﷺ ما يلي:

❶ قالت خديجة رضى عنها الله ﷻ للنبي ﷺ لما رأى جبريل ﷺ عندما نزل عليه الوحي: «أبشر، فوالله لا يُخزيك الله أبداً، فوالله إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتقرى الضيف، وتعين على نوائب الحق» (١).

❷ كان النبي ﷺ صادقاً في جميع أحواله في جدّه ومزاحه، فقد قال له أصحابه: إنك تُمَازحنا، فقال: «نعم، ولكن لا أقول إلا حَقًّا» (٢).

❸ شهد كُفَّار قريشٍ للرسول ﷺ بالصدق، فقد قال لهم: أرايتكم لو أخبرتكم أنّ خيلاً بالوادي تريد أن تُغيرَ عليكم أكنتم مُصدّقِي، فقالو: نعم، ما جرّبنا عليك إلا صدقاً.

❹ كانت أم المؤمنين خديجة رضى عنها الله ﷻ امرأةً تاجرةً فلما التحق رسولُ الله ﷺ بتجارها وجدت فيه الأمانة والصدق فاتفقت معه على المتاجرة بأموالها فربحت ربحاً كثيراً.

(٢) أخرجه الترمذي (١٩٩٠).

(١) أخرجه البخاري (٦٩٨٢).

؟ نشاط ١

أناقش مع مجموعتي النتائج التي يمكن أن تحدث إذا انتشر الصدق في المجتمع.

**راحة الفرد وطمأنينته - نيل محبة الله
ورضوانه - حصول البركة في البيع والشراء
- الوفاء بالعهود**

نتعلم لنعمل

أكسب ثقة الناس وقبولهم عن طريق الصدق.
أتصف بخلق الصدق في جميع أحوالي في الجد والمزاح.

؟ نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أناقش زملائي حول إيجابيات الصدق، وسلبيات الكذب.

**إيجابيات الصدق: سلامة المعتقد - البذل والتضحية لنصرة الدين - الهمة العالية
سلبيات الكذب: انعدام الأمن والطمأنينة في الدنيا - الكذب يحرق البركة - الكذب يوصل صاحبه
إلى الفجور**

١ أمثل بمثال على ما يلي:

- الصدق في الأقوال: أتلفت شيء في البيت وسألني والدي عن ذلك فأخبرته بأني الذي فعلت ذلك
- الصدق في الأفعال: شخص أعطاه الله مال كثير وكان ينفق في سبيل الله ابتغاء مرضات الله
 - الكذب في الأقوال: أتلفت شيء في البيت وسألني والدي عن ذلك فأخبرته بأني لم أفعل ذلك
 - الكذب في الأفعال: شخص أعطاه الله مال كثير وكان ينفق في سبيل الله ليقال عنه كريم

٢ أدون جملة من الجمل التي شهدت فيها قريش للنبي محمد ﷺ بالصدق:

عندما صعد على الصفا قالوا له: وما عرفنا عليك إلا صدقاً.....



منزلة الصدق

الدرس السابع

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا»^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
هُوَ الْخَيْرُ، وَالْإِكْتِسَابُ مِنَ الطَّاعَاتِ	الْبِرُّ
يُلَازِمُ الصِّدْقَ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ	لَيَصْدُقُ
اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَبَالِغَةِ فِي الصِّدْقِ	صِدِّيقًا
اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ شَرٍّ	الْفُجُورَ

(١) أخرجه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧).

التعريفُ بِرأوي الحديثِ ﷺ

- ❁ **اسمه:** عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه.
- ❁ **صفاته:** صحابيٌّ وفقيهٌ ومُقرئٌ ومحدثٌ، وهو أحدُ السابقين إلى الإسلام.

فوائد الحديث

- ❁ وجوبُ الصّدقِ وعِظْمُ منزلتِه في الدينِ الإسلاميّ .
- ❁ الكذبُ منُ أسوئِ الصّفاتِ التي يترتّبُ عليها كراهيةُ الله وكراهيةُ رسوله صلى الله عليه وآله.
- ❁ الصّدقُ يجلبُ محبةَ النّاسِ وتعاطفَهُم، والكذبُ يجلبُ كراهيتَهُم وبُغضَهُم.

نشاط ١

اكتبُ مقارنةً بين الصّدقِ والكذبِ من خلال الجدول التالي :

وجه المقارنة	الصّدق	الكذب
النتيجةُ على سمعةِ صاحبه	سمعةٌ طيبة	سمعةٌ سيئة
قبولُ النّاسِ لأقوالِ صاحبه وأخباره	يقبلُ النّاسُ	لا يقبلُ النّاسُ
نتيجتهُ على أعمالِ صاحبه	صلاحُ الأعمالِ	فسادُ الأعمالِ
نتائجهُ في الدّنيا	حبُ واحترامِ النّاسِ	عدمُ ثقةِ النّاسِ به
نتائجهُ في الآخرة	الجنة	النار

نتعلم لنعمل

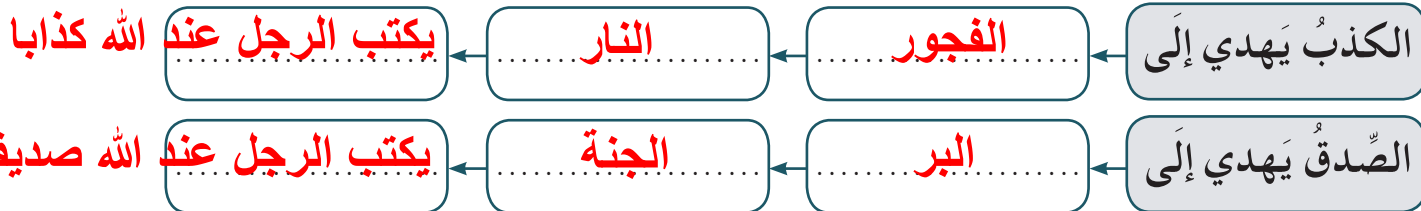
أحافظُ على الصَّدقِ حتَّى أُكْتَبَ عندَ اللهِ صِدِّيقًا .

نشاط ٢ ؟

يتمُّ تقسيمُ الطلابِ إلى مجموعتين ؛ إحداهما تتحدثُ عن الكذبِ ، والأخرى تتحدثُ عن الصَّدقِ .

التقويم

١ أكمِلِ الجدولَ التَّالِيَّ :



٢ بَيْنَ معانِي ما يَلِي : (البرِّ - الفُجُورِ) .

البر: هو أعمال الخير والطاعات يؤدي بصاحبه إلى الجنة
الفجور: هو اسم جامع لكل شر



أمانة النبي ﷺ

الدرس
الثامن

أتعرفُ أمانة النبي ﷺ

قبل البعثة:

تساقطَ بنيانُ الكعبةِ بسببِ الأمطارِ والسيولِ، فأرادتِ قبيلةُ قريشٍ، إعادةَ البناءِ، فلما أرادوا وضعَ الحجرِ الأسودِ اختلفوا كُلُّ يريدُ أن ينالَ شرفَ وضعِ الحجرِ، فقالوا: اجعلوا حَكَمًا بينكم أوَّلَ رجلٍ يدخلُ من البابِ؛ فدخلَ رسولُ اللهِ ﷺ، فقالوا: هذا الأمينُ وكانوا يسمُّونهُ في الجاهليةِ بالأمينِ لشهرتهِ بالأمانةِ (١).

كانت قُريشٌ تضعُ ودائعها عندَ النبيِّ ﷺ قبلَ البعثةِ وبعدها، فلمَّا أرادَ أن يُهاجرَ إلى المدينةِ أمرَ عليُّ بنَ أبي طالبٍ رضي الله عنه بالبقاءِ في مكةَ ليرُدَّ الودائعَ إلى أهلها.

بعد البعثة:

أعظمُ أداءٍ للأمانةِ كانَ بتبليغِ النبيِّ ﷺ لدينِ اللهِ، وقد شهدَ له الناسُ في حجةِ الوداعِ بأداءِ الأمانةِ وتبليغِ الرسالةِ، قالَ جابرُ بنُ عبدِ اللهِ رضي الله عنه: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ في حُطبةِ يومِ عرفةَ، وهي في آخرِ حياته: « وأنتم تُسألونَ عني، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهدُ أنَّكَ قد بلَّغتَ وأدَّيتَ ونصحتَ، فقالَ بإصبعه السبابةِ يرفعها إلى السماءِ وينكتها إلى الناسِ: اللهمَّ اشهد، اللهمَّ اشهد، ثلاثَ مراتٍ » (٢).

(١) انظر مسند أحمد (٣/٤٢٥)، والمستدرک علی الصحیحین (١/٦٢٨).

(٢) أخرجه مسلم (١٢١٨).

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أفكر في نتائج التحلي بالأمانة بين الناس .
 يكسب العبد رضا ربه عنه - يكسب محبة الآخرين وثقتهم ويشعر الأفراد
 بالأمان على أموالهم وأنفسهم وأعراضهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ
 آدَاءَهَا آدَى اللَّهِ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يريدُ آدَاءَهَا	يريدُ إرجاعَ القرضِ إلى صاحبه
آدَى اللَّهِ عَنْهُ	أعانهُ اللهُ ووفقهُ لسدادِ دينه
يريدُ إِتْلَافَهَا	لا يريدُ إعادةَ المالِ لصاحبه
أَتْلَفَهُ اللهُ	أَتْلَفَ اللهُ مالَهُ في الدنيا بكثرةِ المصائبِ، وعرضَهُ لعذابِ الآخرة

(١) أخرجه البخاري (٢٣٨٧).

التعريفُ بِرَوايِ الحديثِ ﷺ

- ❁ **نسبه:** هو عبدُ الرحمنِ بنُ صخرِ الدَّوسِيِّ ﷺ.
- ❁ **صفاته:** كان محبًّا للعلمِ وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ.

من فوائد الحديث

- ❁ 1 من الأمانةِ رُدُّ الديونِ إلى أصحابها في الوقتِ المحددِ.
- ❁ 2 من أسبابِ سعةِ الرزقِ: الأمانةُ، والنيةُ الصالحةُ في أخذِ أموالِ الناسِ.
- ❁ 3 من أسبابِ هلاكِ المالِ: الخيانةُ، والنيةُ الفاسدةُ في أخذِ أموالِ الناسِ.

نتعلمُ لنعملُ

أتعاملُ معَ جميعِ النَّاسِ بأمانةٍ.

التقويم

- ج1: كانت قريش تضع ودائعها عند الرسول قبل البعثة وبعدها
- ج2: يتلف الله ماله في الدنيا بكثرة المصائب وعرضه لعذاب الآخرة
- ج3: الرسالة وتبليغ الدين
- ج4: أمانة التكليف: وهي القيام بما فرضه الله من الفرائض والعبادات - مراعاة حقوق الأهل والأرحام الأمانة في النفس: عدم تعريض الجسد للأذى

1 أذكرُ موقفًا يدلُّ ع

2 أبينُ جزاءً من أخذ

3 ما أعظمُ الأمانات

4 اذكرُ مثالين يندرج

ملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الوحدَةُ الرَّابِعَةُ الشُّجَاعُ الْكَرِيمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

ذِكْرِ نَمَاذِجٍ مِنْ شَجَاعَتِهِ ﷺ.

امْتِثَالِ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ.



شجاعة النبي ﷺ

الدرس
التاسع

لقد كان رسول الله ﷺ أشجع الناس، فقد فرّت منه جيوش الأعداء وقادة الكفر في كثير من المواجهات الحاسمة، بل كان يتصدّر ﷺ المواقف والمصاعب بقلب ثابت وإيمانٍ راسخ، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: كان النبي ﷺ أشجع الناس ^(١).

نماذج من شجاعة النبي ﷺ



١ سمع أهل المدينة ذات ليلة صوتاً عظيماً ففرعوا، فانطلق ناسٌ جهة الصوت، فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعاً وقد سبقهم إلى الصوت، وهو على فرس لأبي طلحة عُرّي (ليس عليه سرج) في عنقه السيف وهو يقول: «لن تُراعوا، لن تُراعوا» ^(٢).

٢ عن علي رضي الله عنه قال: كُنّا يومَ بدرٍ نلوذُ برسولِ الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدوِّ، وكان من أشد الناس يومئذٍ بأساً ^(٣).

٣ ولما أصاب الصحابة يوم حنين من الأذى والهزيمة ما أصابهم، فرَّ بعضهم من أرض المعركة، أما رسول الله ﷺ فلم يفر، فلقد كان على بَعْلَتِهِ وأبو سفيان بن الحارث أخذ بلجامها، والنبي ﷺ يقول بصوت عالٍ: «أنا النبيُّ لا كَذِبُ، أنا ابنُ عبدِ المُطَلِّبِ» ^(٤).

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٠٨).

(٤) أخرجه البخاري (٤٣١٦) ومسلم (١٧٧٦).

(١) أخرجه البخاري (٢٨٢٠).

(٣) أخرجه أحمد (٦٥٤).

وفي يومٍ أحدٍ، لما سيطرَ المشركونَ عليَّ زمامَ المعركة، لم يتزحزح النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن موقفه، بل وقفَ موقفَ القائدِ القويِّ الشجاعِ، وحُوصِرَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من قبلَ المشركينَ، ولم يكنْ حوله إلا القلَّةُ مِنَ الصَّحَابَةِ يُدافعونَ عنه، وبرزَ مِنْهُمُ سعدُ بنُ أبي وقاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حينما دعاه رسولُ اللهِ فناولَهُ النَّبَالَ وقالَ له: «ارْمِ يا سعدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» (١).

نشاط ١

أتحاورُ معَ زملائي عن شجاعةِ الصَّحَابِيِّ عَلِيِّ بنِ أَبِي طالبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمِنْ ذَلِكَ بَقَاؤُهُ فِي فِرَاشِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْهَجْرَةِ.

نشاط ٢

أَبِينُ رَأْيِي فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ، وَهَلْ تُعَدُّ مِنَ الشَّجَاعَةِ؟

- مَنْ يَقودُ سيارَتَهُ أوِ دراجتَهُ النَّارِيَةَ بِسُرْعَةٍ جُنُونِيَةٍ.
رأبي هذا تهور ولا يعد من الشجاعة لأنه يعرض نفسه للخطر.
- مَنْ يَسْتَغْلُ قُوَّتَهُ فِي الْاِعْتِدَاءِ عَلَيَّ زُمَلائِهِ الطُّلابِ أوِ جيرانِهِ.
هذا تصرف غير لائق بل سيء لا يعد من الشجاعة بل من سوء الخلق.
- مَنْ يَصْبِرُ عَلَيَّ الْبَلَاءِ وَيُمْسِكُ نَفْسَهُ عَنِ الْبَطْشِ وَالْاِعْتِدَاءِ.
رأبي هذا شجاع وقوي.
- مُشَاهِدَةُ الْمُفحِّطِينَ وَتَشْجِيعُهُمْ.
رأبي هذا لا يعد من الشجاعة بل هو تشجيع لهم على التهور.

نتعلم لنعمل

أتحلّى بالشجاعة وأبتعدُ عن التهورِ والغضبِ .

نشاط ٣

أعطي أمثلةً لمظاهر التهور في المجتمع، وأضع بعض الحلول الجديدة لها.
المخاطرة بعبور الطريق أثناء تحرك السيارات من دون مراعاة إشارة المرور

التقويم

١ أذكرُ مثالا للتهورِ وآخر للشجاعة .

مثال على التهور: المخاطرة بعبور الطريق أثناء تحرك السيارات من دون مراعاة إشارة المرور
مثال على الشجاعة: إنقاذ شخص من الغرق في بركة سباحة

٢ يقع بعض الشباب في بعض السلوك المشين، مثل التفحيط، من وجهة نظرك ما

الآثار المترتبة على الأسرة والمجتمع من هذا السلوك؟ وهل هذا السلوك يتصف

بالشجاعة أم بالتهور، ولماذا؟

الآثار المترتبة على التفحيط: تأثيرهم على غيرهم من

الشباب ومخالفة الأنظمة المرورية والأضرار بأمن

المجتمع، يعد من التهور وليس من الشجاعة لأنه يتسبب

بالضرر له وللآخرين وفيه إزهاق للأرواح البريئة

٣ أصفُ شجاعة النبي ﷺ في المواقف التالية:

في معركة أحد: لم يتزحزح النبي عن موقفه بل وقف القائد القوي الشجاع

في معركة حنين:

لم يفر فقد كان على بغلته وأبو سفيان بن الحارث أخذ بلجامها والنبي يقول بصوت عال: أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب

ملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

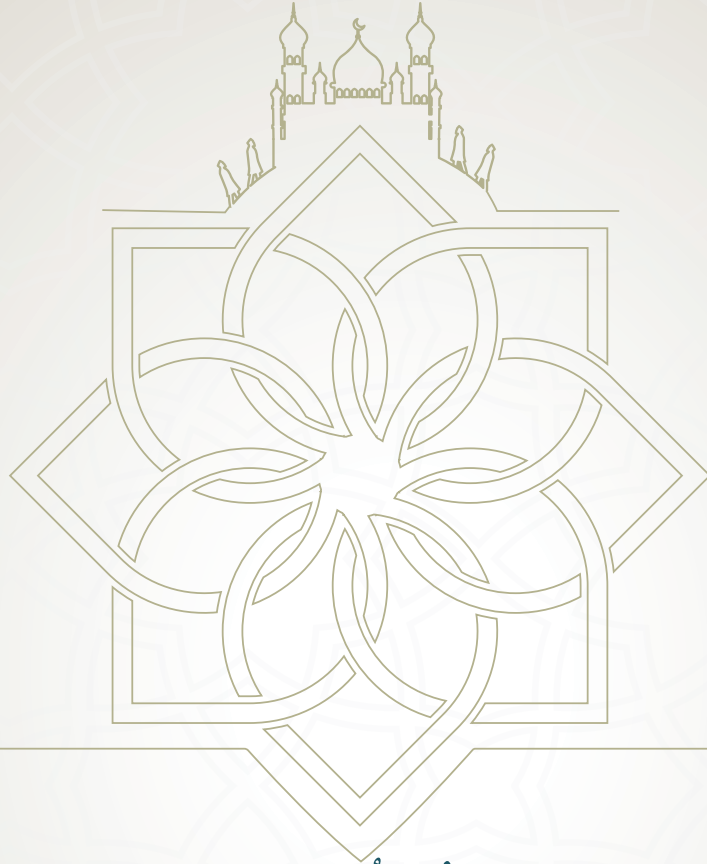
.....

.....

.....

.....

ثالثاً : الفقه والسلوك



الوَحْدَةُ الْأُولَى

صِفَةُ الصَّلَاةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

توضيح صفة الصلاة بالتفصيل.

وصف رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام بدقة.

تحديد الصلوات الجهرية والسرية.

التفريق بين الصفة الصحيحة وغير الصحيحة للركوع.

تحديد الأعضاء السبعة التي يجب السجود عليها.

بيان الأذكار الواجبة في الصلاة، ومواطن ذكرها.

توضيح أوجه الشبه والاختلاف بين الركعات الأولى والثانية والثالثة.

تطبيق صفة الصلاة تطبيقًا صحيحًا.



صفة الصلاة (١)

الدرس
الأول

تمهيد

صِفْ شعوركِ وأنتِ تقفُ بينَ يديِ اللهِ - عزَّ وجلَّ - عندَ أداءِ الصَّلَاةِ .

الخشوع

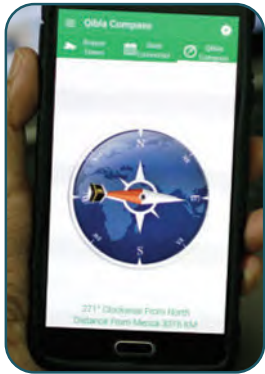
نشاط ١

يستقبل المسلمون القبلة عند أداء الصلاة، وهي الكعبة المُشَرَّفَةُ، بالتعاونِ مع زملائك، اذكرْ بعضَ الطرائقِ الصحيحةِ لمعرفةِ القبلةِ .

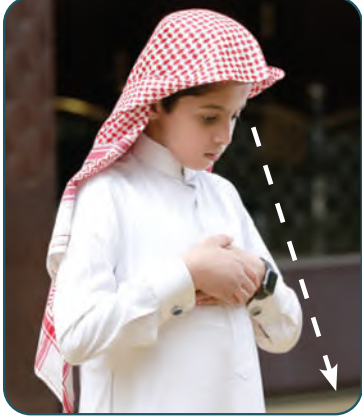
١ محراب المسجد .

٢ الشمس

٣ البوصلة - الجوال



عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي» ^(١).
من فهمك لهذا الحديث تعرفت أنه ينبغي أن نصلي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي.



ولعلك تسأل - يا بني - كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي؟
فأقول لك: تعال أعرفك صلاة حبيبنا وقدوتنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم:

أولاً: القيام

يَقُومُ لِلصَّلَاةِ وَاقِفًا وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَيَنْظُرُ فِي قِيَامِهِ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ.

ثانياً: تكبيرة الإحرام

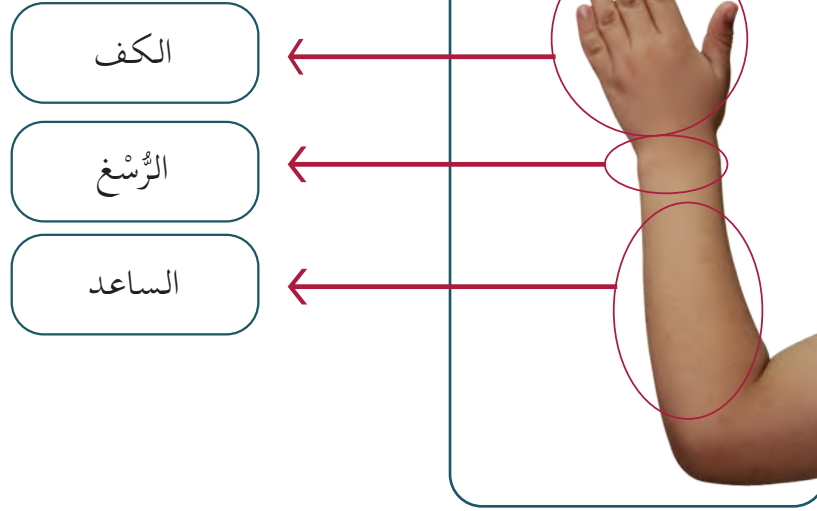
يرفع يديه ممدودتي الأصابع حتى تكون كفاه حذو منكبيه أو يحاذي يديه أطراف الأذنين قائلاً:



(الله أكبر)، ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ
اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثُمَّ يَقُولُ سِرًّا: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ
(الفاتحة)، وَيُسَنُّ أَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سُورَةً أُخْرَى، أَوْ بَعْضَ
الآيَاتِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، وَيَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ إِنْ كَانَ إِمَامًا - فِي
صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَالرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاتِي الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ.
وَيُسَرُّ بِهَا فِي صَلَاتِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ صَلَاةِ
الْمَغْرَبِ، وَالرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

❁ صفة الوضوء وصفة القبض:

يضع كفه اليمنى على ظهر كفه اليسرى، وعلى الرُسع والسَّاعد على صدره قابضاً يده اليسرى بيده اليمنى .



تطبيق أشاركُ أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة الصلاة (١) ، وأسجلُ ما ألاحظه ، وما قد يقع من الأخطاء في أثناء التطبيق .

• ضَع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



التقويم

١ اذكرُ دعاءَ الاستفتاح؟

وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين

٢ ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ. الصلوات الجهرية أربع صلوات. (X)

ب. يُقرأ دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الإحرام. (✓)

ج. الاستعاذة والبسملة تُقرآن في الصلوات الجهرية دون السرية. (X)



صفة الصلاة (٢)

الدرس
الثاني

نبدأ الدرس بتطبيق عملي لما تعلمناه في الدرس الأول من صفة الصلاة.

ثالثاً: الرُّكُوع



إذا فرغ من قراءة الفاتحة وما تيسر من القرآن سَكَتَ سَكْتَةً خفيفةً. ثُمَّ يرفعُ يديه ممدودتَي الأصابع قائلاً (الله أكبر).

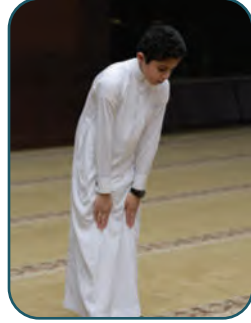
ويجعلُ كَفِيهِ حَدَّوْ مَنْكِبِيهِ أَوْ يُحَازِي بِهَمَا أَطْرَافِ الْأُذُنَيْنِ ثُمَّ يركعُ، ويضعُ يديه على رُكْبَتَيْهِ، وَيُمْكِنُهُمَا مِنْهُمَا، وَيُفْرِجُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَمُدُّ ظَهْرَهُ وَيَبْسُطُهُ وَلَا يَخْفِضُ رَأْسَهُ وَلَا يرفعهُ، ولكن يجعله مساوياً لظهره ويُباعِدُ مِرْفَقَيْهِ عَنِ جَنْبَيْهِ ويقولُ في رُكُوعِهِ: «سبحان ربي العظيم» ثلاث مراتٍ.

نشاط ؟

يُحَقِّقُ الْمَسْلَمُ فِي صَلَاتِهِ عُبُودِيَّتَهُ لِرَبِّهِ بِالذُّلِّ وَالتَّعْظِيمِ، وَالرُّكُوعُ جَامِعٌ بَيْنَ تَعْظِيمِينَ: أَحَدُهُمَا قَوْلِيٌّ، وَالآخَرُ فِعْلِيٌّ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ؛ بَيْنَ كِلَا مِنْهُمَا

القولِيُّ هو **التعظيم والتناء الحسن الجميل**
والفِعْلِيُّ هو: **الانحناء وفيه تعظيم لله تعالى**

• ضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



رابعاً: الرفع من الركوع

ثم يرفع من الركوع رافعاً يديه حدّو منكبيه أو يُحاذي بهما أطراف الأذنين قائلاً: (إذا كان إماماً أو منفرداً): «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**».

ثم يقف معتدلاً مطمئناً، ويضع كفه اليمنى على ظهر كفه اليسرى وعلى الرُسغ والسَّاعِدِ على صدره، ويقول عند الرفع من الركوع:

«**رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ**».

خامساً: السجدة الأولى



ثمَّ يسجدُ السَّجْدَةَ الأولى قائلاً: «الله أكبر». ويسجدُ على الأعضاء السبعة، وهي: الجبهة والأنف معاً، والكفان، والركبتان، وأطراف القدمين. فإذا سجد، اعتمدَ على كفيه وبسَطَهُمَا، ويَضُمُّ أصابعَهُمَا ويوجِّهُهُمَا إلى القبلة، ويجعلُ كفيه حَدَوَ منكبيه وتارةً يجعلُهُمَا حَدَوَ أُذنيه ويرفعُ ساعديه عن الأرض، ويُجافي عَضْدِيهِ عن جنبيه، ما لم يؤذ من بجانبه بفعل ذلك، ويجافي بطنه عن فخذه، ويُبعدُ فخذه عن ساقيه، ويقول في سجوده: «سُبْحَانَ رَبِّي الأعلى» ثلاث مرات.

يُستحبُّ أن يُكثِرَ الدُّعَاءَ فِي السُّجُودِ؛ فَإِنَّهُ مَوْطِنٌ مِنْ مَوْاطِنِ إِجَابَةِ الدُّعَاءِ.

• ضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



سادساً: الجلسة بين السجدين

ثمَّ يرفعُ من السجودِ قائلاً «الله أكبر».

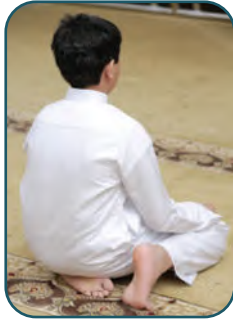
ثمَّ يجلسُ مُطمئنناً، فيفرشُ رجله اليسرى ويقعد عليها، وينصبُ رجله اليمنى، ويستقبلُ بأصابعها القبلة، وهذا هو الافتراش في الصلاة.



ويجعلُ يديه على فخذيهِ أو ركبتيهِ مبسوطَينِ، وأصابعَهُما إلى القبلةِ،
ويقولُ في هذه الجلسة: «**ربِّ اغفر لي**» .
وإن شاء قالَ: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني.

نشاط ٢

ضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة
غير الصحيحة:



سابعًا: السَّجْدَةُ الثَّانِيَةُ

ثمَّ يكبِّرُ، ويسجدُ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ، ويصنعُ فيها ما صنعَ في السَّجْدَةِ الأولى .

تطبيق

أشاركُ أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة الصلاة (٢)، وأُسجّل ما ألاحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

التقويم

١ اربط كل فقرة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب):

ب	أ
(ج) سبحان ربّي الأعلى.	(أ) أقول في الرُّكوع.
(د) ربّ اغفر لي.	(ب) أقول بعد الرفع من الرُّكوع.
() الله أكبر.	(ج) أقول في السُّجود.
(أ) سبحان ربّي العظيم.	(د) أقول في الجلسة بين السُّجودتين.
(ب) سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمَدَهُ.	

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ. يُستحبُّ أن يُكثِرَ المُصَلِّي الدعاء في السُّجود. (✓)
- ب. يقول المأموم عند الرفع من الركوع: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمَدَهُ. (X)
- ج. إذا فرغ المُصَلِّي من قراءة الفاتحة وما تيسر من القرآن سَكَتَ سَكْتَةً خَفِيفَةً ثُمَّ رَفَعَ يديه قائلاً: (الله أكبر)، ثم يركع. (✓)

٣ اختر الإجابة الصحيحة:

أ. يضع المُصَلِّي في الرُّكُوع يديه على:

فخذيهِ ركبتيهِ

ب. يضع المُصَلِّي بعدَ الرِّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ يديه على:

صدرهِ بطنهِ

٤ ما العددُ المُستَحَبُّ في تسبيحِ الرُّكُوعِ والسُّجُودِ؟

ثلاث تسبيحات



صفة الصلاة (٣)

الدرس
الثالث

نبدأ الدرس بتطبيق عملي لما تعلمناه في الدرسين السابقين من صفة الصلاة:

ثامناً: الركعة الثانية



ثم يرفع رأسه من السجدة الثانية، قائماً للركعة الثانية، قائلاً: «الله أكبر». ويصلي الركعة الثانية كصلاته الركعة الأولى، سوى دعاء الاستفتاح.

تاسعاً: الجلوس للتشهد الأول



فإذا فرغ من الركعة الثانية جلس للتشهد . ويجلس مفترشاً كما سبق بين السجدين . ويضع كفه اليمنى على فخذه أو ركبته اليمنى . ويقبض الخنصرَ والبصرَ ويحلق الإبهامَ والوسطى ويشير بأصبعه السبابة ويبسط كفه اليسرى على فخذه أو ركبته اليسرى، ويقرأ التشهد، وهو:

(التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ).

حفظ



عاشراً: الركعة الثالثة والرابعة

إذا كانت الصلاة ثلاثيةً أو رباعيةً نهضَ بعد التشهدِ الأولِ قائلاً: «**اللَّهُ أَكْبَرُ**». ويرفعُ يديه ممدودتي الأصابع ويصلي الركعةَ الثالثةَ والرابعةَ، كصلاته الركعةَ الثانيةَ، ويقتصر فيهما على قراءة سورة الفاتحة فقط.

حادي عشر: التشهد الأخير

ثمَّ يجلسُ في تشهده الأخير متورِّكاً في الصلاةِ الثلاثيةِ والرباعيةِ. **والتورُّكُ** هو: أن يَنْصِبَ قدمه اليمنى، جاعلاً أصابعها للقبلة، ويجعلُ القدمَ اليسرى تحت ساق اليمنى، ويُخرجها من جهة اليمين، ويجلسَ معتمداً على الوركِ الأيسر. ويقرأ التشهدَ. ويصلي على النبي ﷺ، فيقول:

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).

حفظ

ويستعيدُ بالله من أربع، فيقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ**

عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»^(١)

ثمَّ يدعو بما ينفعه في دينه و دنياه.



ثاني عشر: الطمأنينة في جميع الأركان

وهو أن يتأنى في جميع أركان الصلاة ولا يسرع فيها.

تدبر معاني ما يُقرأ في الصلاة:

من صلى الصلاة مقبلاً عليها بقلبه، ومتدبراً لمعاني الآيات التي يقرأها، والأذكار التي يقولها، وترك ما يشغله عنها حصل له الخشوع فيها وزيادة الإيمان والأجر من الله والفلاح في الدنيا والآخرة.

ثالث عشر: التسليم

ثم يُسلم عن يمينه، قائلاً: السلام عليكم ورحمة الله.

ثم يُسلم عن يساره، قائلاً: السلام عليكم ورحمة الله.

تطبيق

أشارك أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة الصلاة، وأسجل ما ألاحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

نشاط ١

من خلال ما تعلمته من صفة الصلاة أتعاون مع زميلي للمقارنة بين الركعات الأولى والثانية والثالثة؛ بذكر أوجه التشابه بينها وأوجه الاختلاف:

الركعة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
الركعة الأولى	قراءة الفاتحة وسورة صغيرة والركوع والسجود	دعاء
الركعة الثانية	القراءة الفاتحة وسورة صغيرة والركوع والسجود	للتشهد صيغة معينة
الركعة الثالثة	قراءة الفاتحة والركوع والسجود	للتشهد صيغة معينة

نشاط ٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ. فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ - ثَلَاثًا - فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا. وَأَفْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا. (١).

بالتعاون مع مجموعتك:

لِمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ؟

لأنه لم يطمئن ويخشع في صلاته

(١) أخرجه البخاري (٧٥٧).

التقويم

عذاب القبر، عذاب جهنم؛ فتنة المحيا والممات؛ فتنة المسيح الدجال

١ يستعيدُ المصلي في التشهدِ الأخيرِ من أربع، فما هي؟

٢ حدّد الخطأ في الصور التالية:



الركوع خطأ



موضع اليدين خطأ



موضع اليدين خطأ



الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

سُنُّ الصَّلَاةِ وَمَكْرُوهَاتُهَا

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْأَرْكَانِ وَالْوَاجِبَاتِ وَالسُّنَنِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ حَيْثُ:

حَكْمُهَا، وَمَا يَتَرْتَبُ عَلَى تَرْكِهَا.

اسْتِنَاجِ سُنَنِ الصَّلَاةِ الْقَوْلِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ.

تَوْضِيحِ الْمَرَادِ بِ (مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ)، وَمَا يَتَرْتَبُ عَلَيْهَا.

ضَرْبِ أَمْثَلَةٍ عَلَى مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ.

بَيَانِ الْأَسْبَابِ الْمَعِينَةِ عَلَى الْخَشُوعِ فِي الصَّلَاةِ.

الْمَحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَاةِ بِأَدَائِهَا بِخَشُوعٍ عَلَى الْوَجْهِ الصَّحِيحِ،

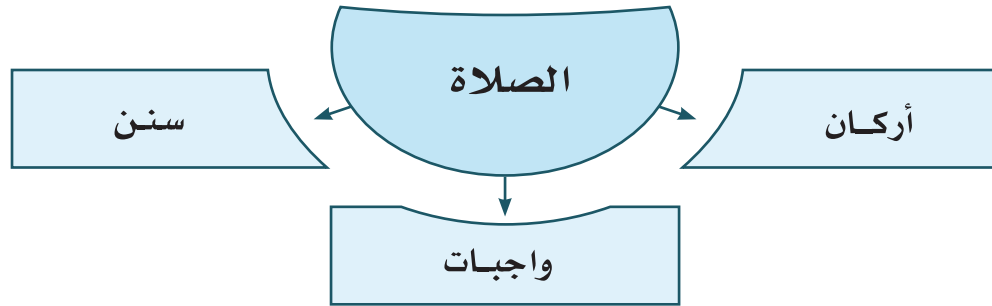
وَالْبُعْدَ عَنْ كُلِّ مَا يُنْقِصُ أَجْرَهَا.



سنن الصلاة

الدرس
الرابع

الصلاة تشتمل على أقوالٍ، وأفعالٍ، وهذه الأقوالُ والأفعالُ ثلاثةُ أقسامٍ:



من خلال معرفتك للأركان والواجبات، تستطيع أن ترجع إلى الوحدة السابقة (صفة الصلاة)، وتستنجز منها سنن الصلاة القولية والفعلية:

أولاً: القيام

السنن الفعلية	السنن القولية
① وضع اليدين على الصدر.	① دعاء الاستفتاح.
② النظر إلى موضع السجود.	الجهر بالقراءة بالصلاة الجهرية
	② الاستعاذة إذا ذكرت النار

ثانياً: تكبير الإحرام

السنن الفعلية

رفع اليدين، ممدودتي الأصابع، حذو المنكبين، أو يُحاذي بهما أطراف الأذنين.

ثالثًا: الرُّكُوعُ

السُننُ الفِعْلِيَّةُ	السُننُ القَوْلِيَّةُ
<p>١ رفعُ اليدين، ممدودتي الأصابع، حَذْوُ المَنكَبَيْنِ، أو يُحاذِي بهما أطرافَ الأذنين.</p> <p>٢</p>	<p>ما زادَ على الواحدةِ في تسييحِ الرُّكُوعِ.</p>

وضع اليدين على الركبتين - بسط الظهر

رابعًا: الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ

السُننُ الفِعْلِيَّةُ	السُننُ القَوْلِيَّةُ
<p>رفعُ اليدين، ممدودتي الأصابع حَذْوُ المنكبين، أو يُحاذِي بهما أطرافَ الأذنين.</p>	<p>ما زادَ على قولِ (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ) بعدَ الرُّكُوعِ.</p>

خامسًا: السُّجُودُ

السُننُ الفِعْلِيَّةُ	السُننُ القَوْلِيَّةُ
<p>١ ضَمُّ أصابعِ اليدينِ وتوجيهها إلى القبلة.</p> <p>٢ جعلُ اليدينِ حَذْوَ المنكبين، أو يُحاذِي بهما أطرافَ الأذنين.</p> <p>٣</p>	<p>١ ما زادَ على الواحدةِ في تسييحِ السُّجُودِ.</p> <p>٢ الدعاءُ في السُّجُودِ</p>

نصب القدمين وضمهما أن يكون الرأس بين اليدين

سادسًا: الجِلسَةُ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ

السُننُ الفِعْلِيَّةُ	السُننُ القَوْلِيَّةُ
<p>١ الافتراشُ، وذلك بأن يَفْرِشَ رجله اليسرى وينصب اليمينى.</p> <p>٢ بسط الكفين على الفخذين</p>	<p>ما زادَ على الواحدةِ من قولِ (رب اغفر لي) بين السُّجُودَيْنِ.</p>

سابعًا: الجلوسُ للتشهد الأول

السُننُ الفِعلِيَّةُ

- ١ الافتراش .
- ٢ وضعُ الكفِّ اليمَنِ على الفخذِ أو الركبةِ اليمَنِ .
- ٣ وضعُ الكفِّ اليسرى على الفخذِ اليسرى أو الركبةِ اليسرى
- ٤ قبضُ الخنصرِ والبنصرِ من اليمَنِ والتحليقُ بإبهامها مع الوسطى والإشارة بالسبابة عند ذكر الل

ثامنًا: القيامُ للركعةِ الثالثة

السُننُ الفِعلِيَّةُ

رفعُ اليدين ممدودتي الأصابعِ عند التَّكبيرِ .

تاسعًا: التشهدُ الأخير

السُننُ الفِعلِيَّةُ

السُننُ القَوْلِيَّةُ

- | | |
|--|---|
| <p>التَّوَرُّكُ، وذلك بأنَّ
ينصبُ قدمه اليمَنِ جاعلاً أصابعه
للقبلة ويجعل القدم اليسرى تحت ساقه
اليمَنِ ويخرجها من جهة اليمين
ويجلس معتمداً على الورك الأيسر</p> | <p>١ يستعيدُ بالله من أربع .
٢ الدعاء</p> |
|--|---|

الفرقُ بين الأركانِ، والواجباتِ، والسُننِ

الرُّكْنُ	لا يسقطُ عمدًا ولا سهوًا ومن تَرَكَه بَطَلَتْ رَكَعَتُهُ .
الواجبُ	لا يسقطُ عمدًا، ومن تَرَكَه سهوًا سقطَ عنه، وَوَجَبَ عَلَيْهِ سَجُودُ السَّهْوِ .
السُّنَّةُ	لا تبطلُ الصلاةُ بتركها عمدًا أو سهوًا . وينبغي أن تحرصَ عليها رجاءَ الأجرِ والثوابِ في اتباعِ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قبل تكبيرة الإحرام - قبل الركوع - بعد الرفع من الركوع - عند القيام للركعة الثانية

١ يُسَنُّ رَفْعُ اليَدَيْنِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، اذْكُرْهَا:

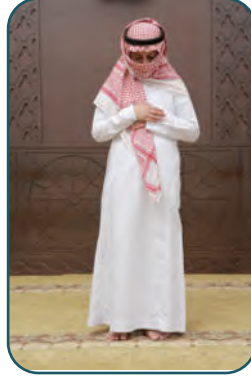
٢ حُدِّدَ الصَّلَاةِ الَّتِي يُشْرَعُ فِيهَا التَّوَرُّكُ مِنَ الصَّلَاةِ الْآتِيَةِ:

لا يشرع	يشرع	الصلاة
..... ✓	صلاة الظهر
..... ✓	صلاة الفجر
..... ✓	صلاة التراويح
..... ✓	صلاة المغرب
..... ✓	تحية المسجد



مكروهات الصلاة

الدرس
الخامس



ما رأيك في القيام بهذه الأفعال التي تراها في هذه الصور،
والمسلم في الصلاة يقف بين يدي الله تعالى؟
حدّد الخطأ الذي وقع في هذه الصور.

اذكر أمثلة لأفعال تُنافي الأدب في الصلاة:

الانشغال بالملابس



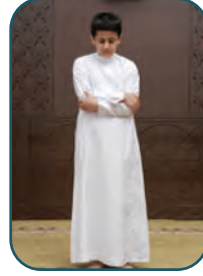
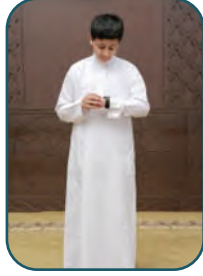
تغميض العيون



الصلاة بحضرة الطعام



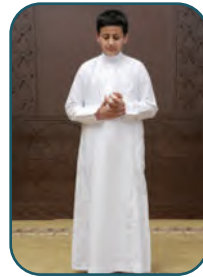
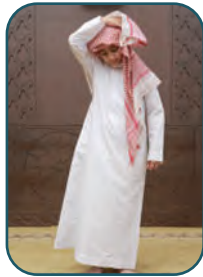
هذه الأفعال التي تنافي الأدب في الصلاة تُسمى «مكروهات الصلاة»، وهي تُنقص أجر الصلاة، فعلى المصلي اجتنابها، ومن المكروهات أيضاً ما يأتي:



٤ الالتفات بالوجه لغير حاجة.

٥ تغميض العينين لغير حاجة.

٦ العث: وهو فعل ما يُنافي الخشوع والاطمئنان، مثل:



الحركة لغير حاجة، والعث بالجوال والثوب والعترة.

٧ الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط.

٨ الصلاة بحضرة طعام يشتهي.

٩ الصلاة عند غلبة النوم.

بَيْنَ مِمَّا سَبَقَ؛ التَّعْرِيفُ الْمُنَاسِبُ لِمَكْرُوهِاتِ الصَّلَاةِ؟

✓ هي ما يُنقصُ أجرَ المُصَلِّي، ولا يُبطلُ صلاته. ○ هي ما يُبطلُ الصلاة.

نشاط؟

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وآله يقولُ: «إن الرجلَ لينصرفُ وما كتبَ له إلا عشرُ صلاته، تسعُها، ثمنُها، سُبْعُها، سُدسُها، خُمسُها، رُبْعُها، ثلثُها، نصفُها»^(١).

ما العلاقة بين هذا الحديث ودرس مكروهات الصلاة؟

(١) أخرجه أبوداود (٧٩٦)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (١٦٢٦).

التقويم

١ صَنَّفِ الأفعال الآتية في الصلاة إلى : (أركانٍ ، واجباتٍ ، سُننٍ ، مكروهاتٍ) ، واجعلها

في جدولٍ مناسبٍ :

تغميضُ العينين لغير حاجة - التَّورُّكُ - وضعُ اليدين على الصدر - تكبيرةُ الرُّكوع
 - تكبيرةُ الإحرام - السُّجود - قولُ (ربِّ اغفر لي) بين السجدين - التشهُدُ الأخيرُ
 - افتراشُ الذراعين في السجود .
مكروه **سنن** **سنن** **مكروه** **واجب** **ركن** **ركن** **سنن** **ركن**

٢ اقترح علاجًا مناسبًا لشخصٍ يُكثرُ من فعلِ مكروهاتِ الصلاة .

ذكر قول النبي: (اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)



الخشوع في الصلاة

الدرس
السادس

قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (١).

الخشوع في الصلاة: حضور القلب، وتدبر القراءة والذكر، وخشوع الجوارح وعدم العبث وكثرة الحركة والانشغال بتعديل الملابس والتشاؤب وفرقة الأصابع وغير ذلك.

الأسباب المعينة على الخشوع في الصلاة

- ١ محبة الله وتعظيمه ورجاؤه والخوف منه.
- ٢ استشعار الوقوف بين يدي الله عز وجل، وإظهار الذلل والانكسار له سبحانه.
- ٣ الحضور إلى الصلاة مبكراً.
- ٤ المشي إلى الصلاة بسكينة ووقار.
- ٥ الانشغال أثناء انتظار الصلاة بذكر الله وقراءة القرآن وصلاة النافلة.
- ٦ الحرص على تطبيق السنن القولية والفعلية في الصلاة.
- ٧ تدبر معاني ما يقرؤه أو يسمعه من تكبير وتسبيح وتحميد وتلاوة.
- ٨ تجنب ما يشغل المصلي عن الخشوع في صلاته.

التقويم



أذكر ثلاثة أسباب تُعينُ على الخشوعِ في الصَّلَاةِ.

محبة الله وتعظيمه ورجاؤه والخوف منه
الحضور إلى الصلاة مبكراً
المشي إلى الصلاة بسكينة ووقار



الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

الاستشهادِ بِدَلِيلٍ مِنَ السُّنَّةِ عَلَى فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.

توضيحِ فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، وَأَهْمِيَّتِهَا فِي الْإِسْلَامِ.

ذِكْرِ حُكْمِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ لِلرِّجَالِ.

بَيَانِ مَا تُدْرِكُ بِهِ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ.

وَصْفِ كَيْفِيَّةِ دُخُولِ الْمُصَلِّيِّ مَعَ الْإِمَامِ بِدَقَّةٍ.

بَيَانِ الْأَسْبَابِ الْمُعِينَةِ عَلَى الْمَحَافَظَةِ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.

تَفْصِيلِ الْقَوْلِ فِي حُكْمِ صَلَاةِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ.



الدرس السابع

فضل صلاة الجماعة وحكمها

فضل صلاة الجماعة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»^(١)، والْفَدُّ: هو الْفَرْدُ

- أَسْتَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ
صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ 27 مَرَّةً

فوائد صلاة الجماعة، وأهميتها في الإسلام

- في اجتماع المسلمين لصلاة الجماعة خمس مرات في اليوم واللييلة فوائدٌ وحكمٌ عظيمةٌ منها:
- 1️⃣ امتثال أمر الله وأمر رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالمحافظة على صلاة الجماعة.
 - 2️⃣ قوة الإيمان والرغبة في الخير وكراهية المعصية.
 - 3️⃣ حصول الأجر الجزيل المترتب على المحافظة على الصلاة جماعة.
 - 4️⃣ حصول الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع.

(١) أخرجه البخاري (٦٤٥)، ومسلم (٦٥٠).



في المسجد الحرام تجتمعُ حشودُ المسلمين صفًا واحدًا في صورةٍ من صور التلاحم، ما سبب اجتماعهم بهذا الشكل؟
لعبادة الله الواحد القهار

برنامج خدمة
ضيوف الرحمن



رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

لقد شرف الله المملكة العربية السعودية بخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار، حتى أصبحت رمزًا لكرم الضيافة وحسن الوفادة.

حكم صلاة الجماعة

صلاة الجماعة واجبة على الرجال في المسجد، والدليل على ذلك ما يلي:

❖ قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١). أمر الله تعالى في هذه الآية الكريمة بالركوع مع الراكعين، والمراد به الصلاة مع الجماعة.

❖ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد. فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته. فرخص له، فلما ولى دعاه فقال: «هل تسمع النداء بالصلاة؟» قال: نعم. قال: «فأجب»^(٢). فأوجب النبي صلى الله عليه وسلم عليه حضور الجماعة في المسجد مع أنه أعمى ليس له من يقوده إلى المسجد.

❖ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «من سره أن يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات، حيث يُنادى بهن، فإن الله شرع لنبِيِّكُمْ صلى الله عليه وسلم سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، «ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يُصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم»^(٣).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين لم سميت صلاة الجماعة بهذا الاسم؟

سميت بذلك لما جاء في القرآن الكريم قال الله تعالى (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين) في هذه الآية الكريمة أمر من الله تعالى بالركوع مع الراكعين والمراد بها هنا الصلاة مع الجماعة

(٣) أخرجه مسلم (٦٥٤).

(٢) أخرجه مسلم (٦٥٣).

(١) سورة البقرة، الآية: (٤٣).

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- أ. لا فرق في الأجر بين صلاة الجماعة وصلاة الفرد. ()
- ب. من فوائد صلاة الجماعة توادُّ المسلمين وتآلفهم. (✓)
- ج. صلاة الجماعة واجبة على الرجال والنساء في المسجد. (✓)

٢ بالنظر لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَتَصَدَّقْ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ. أَحَدُّ أَقْلٍ عَدَدٍ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ الصُّورِ التَّالِيَةِ:



٣ أبين حكم صلاة الجماعة، مُستدلاً من القرآن الكريم على ذلك:

صلاة الجماعة واجبة على الرجال، الدليل قوله تعالى: (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين)



أحكام صلاة الجماعة

الدرٲ
الثامن

ما تُدرِكُ به صلاة الجماعة

تُدركُ صلاة الجماعة بإدراك ركعة من الصلاة مع الإمام في الصلاة، والدليل قول النبي ﷺ: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة»^(١).

ما تُدرِكُ به الركعة

تُدركُ الركعة بإدراك الركوع مع الإمام في الصلاة.

? نشاط ١

١ دخل سعود وإمام الصلاة ساجدً في الركعة الأخيرة:

أدرك الركعة. لم يُدرِك الركعة.

٢ دخل صالح مع إمام الصلاة وهو راکعٌ في الركعة الأخيرة:

أدرك الجماعة. لم يُدرِك الجماعة.

(١) أخرجه البخاري (٥٨٠)، ومسلم (٦٠٧).

كيفية الدخول مع الإمام

يشرع لمن دخل المسجد أن **يمشي بسكينة ووقارٍ**، ويدخل مع إمام الصلاة مباشرة في الحال التي يكون عليها، لقوله: «**إِذَا جِئْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا وَلَا تَعُدُّوْهَا شَيْئًا**»^(١).

والدليل حديث عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: **بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ سَمِعَ جَلْبَةَ رِجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: « مَا شَأْنُكُمْ؟ » قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: « فَلَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأْتُمُوا**»^(٢).

نشاط ٢

ماذا يفعل المأموم في الحالات التالية؟

١ **دخول المسجد وإمام الصلاة ساجد:**

ينتظر حتى يقوم للركعة التي تليها. يسجد معه ولا يحتسب هذه الركعة من صلاته.

٢ **دخول المسجد وإمام الصلاة راكع:**

يركض كي يدرك الركوع. يمشي بهدوء وسكينة حتى لو فاتته الركعة.

صلاة النافلة بعد إقامة الصلاة

إذا أقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوزُ الابتداءُ بالنافلة؛ بدليلِ حديثِ أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا أُقِيِمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ»^(١).

؟ نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي، أُبين الحكم في الحالة الآتية:
دخل فارس المسجد، فأقيمت الصلاة، فكبر لصلاة النافلة؛ ففعله:
 لا يجوز. جائز.

الأسبابُ المعينةُ على المحافظةِ على صلاة الجماعةِ

في صلاة الجماعة فوائدٌ كثيرةٌ، ومصالحٌ عظيمةٌ؛ لذا يحرصُ المسلمُ على عدم التخلفِ عنها في المسجدِ. ومن الأسبابِ المُعينةِ على المحافظةِ عليها مايلي:

١. تذكر الثواب المترتب على صلاة الجماعة.

٢. ضبط المنبه على أوقات الصلاة.

٣. مصاحبة المصلين وتجنب رفقاء السوء.

صلاة المرأة في المسجد

تشرع صلاة الجمعة للمرأة في المسجد، ولا تجب عليها، وصلاتها في بيتها خير لها، والدليل: عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير لهن»^(١).

آداب خروج المرأة للصلاة في المسجد

بالتعاون مع مجموعتي أستخرج آداب خروج المرأة إلى المسجد في الحديث التالي:

عدم تطيب وتزين المرأة عند خروجها للمسجد

عن زينب الثقفية امرأة ابن مسعود رضي الله عنهما، قالت: قال لنا رسول الله ﷺ: «إذا شهدت إحداكن المسجد، فلا تمسّ طيباً»^(٢).

(١) أخرجه أبو داود (٥٦٧).

(٢) أخرجه مسلم (٤٤٣).

١ أكمل الفراغ الآتي:

١ تدرُّك الجماعة بإدراك **ركعة من الصلاة** مع الإمام.

٢ تدرُّك الركعة بإدراك **الركوع**

٢ أبن الفعل الصحيح في كل حالة من الحالات الآتية:

أ. أذن لصلاة المغرب وأحمد يلعبُ مع زملائه:

يُكمل اللعبَ و ينتظر إقامة الصلاة.

يترك اللعبَ ويستعدُّ للصلاة.

ب. دخل عبد الله المسجد وقد أقيمت الصلاة:

يدخل في الصلاة مع الإمام مباشرةً.

يصلي السنة الراتبه ثم يدخل مع الإمام في الصلاة.

٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»^(١).

على ماذا يدل هذا الحديث؟

..... **إذا أقيمت الصلاة فلا يجوز الابتداء بالنافلة**



الوحدة الرابعة سجود السهو

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

توضيح المقصود بـ (سجود السهو).

بيان حكم سجود السهو، وصفته.

ذكر أسباب سجود السهو.

بيان الفرق بين السهو في الصلاة والسهو عن الصلاة.

توضيح الأسباب التي تقلل من وقوع السهو في الصلاة.

تطبيق صفة سجود السهو عملياً بمشاركة معلمهم وزملائهم.



سُجُودُ السَّهْوِ حِكْمُهُ وَصِفَتُهُ

الدرس
التاسع



سُجُودُ السَّهْوِ

السَّهُوُ: هو النَّسْيَانُ .
ومعنى سُجُودِ السَّهْوِ: سجدتان، يسجدهما المصلي آخرَ صَلَاتِهِ،
إذا حصلَ منه سَهُوٌ **بِزِيَادَةٍ**، أو **نَقْصٍ**، أو **شَكٍّ** في الصَّلَاةِ .

حِكْمُهُ

سُجُودُ السَّهْوِ **وَاجِبٌ** عِنْدَ حَدُوثِ السَّهْوِ **بِالزِّيَادَةِ**، أو **النَّقْصِ**، أو **الشَّكِّ** في الصَّلَاةِ .



ثَبَّتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَهَا فِي صَلَاتِهِ؛ وَلِهَذَا قَالَ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنَسَى كَمَا تَنَسَوْنَ؛ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي» (١).

أ. بالتعاون مع مَجْمُوعَتِي أَسْتَنْتِجُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ:

١ أن السهو من طبيعة البشر.

٢ وجوب تذكير الإمام إن صدر عنه سهو في الصلاة

٣ أن السهو لا يفسد الصلاة

ب. بالتعاون مع مَجْمُوعَتِي، أُبَيِّنُ الْوَاجِبَ عَلَى الْمَأْمُومِ إِذَا وَقَعَ سَهُوٌ مِنْ إِمَامِ الصَّلَاةِ؟

تذكير الإمام إذا سها في الصلاة

صِفَتُهُ

من التعريف السابق:

- أناقش مع مَجْمُوعَتِي صِفَةَ سَجُودِ السَّهْوِ، وَأَسْجَلُ مَا تَوَصَّلْتُ إِلَيْهِ.

سجدتان يتوسطهما جلسة



- بالتعاون مع مَجْمُوعَتِي، أُبَيِّنُ مَا يُقَالُ فِي سَجُودِ السَّهْوِ.

سبحان ربي الأعلى ثلاثاً

(١) أخرجه البخاري (٤٠١)، ومسلم (٥٧٢).

١ ما معنى سُجُودِ السَّهْوِ؟

السهو: هو النسيان، وصفة سجود السهو: سجدتان يسجدهما المصلي آخر صلاته إذا حصل منه سهو بزيادة أو نقص أو شك في الصلاة

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

١ سجود السهو حكمه واجب. (X)

٢ سجود السهو يكون في آخر الصلاة. (✓)

٣ أذكر باختصار قصة سهو النبي ﷺ في صلاته.

سهى النبي في سجوده حين زاد خامسة نسياناً وهو في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ولفظه: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمساً فقل له: أزيد في الصلاة؟ فقال: وما ذلك؟ قالوا: صليت خمساً، فسجد سجدتين بعدما سلم



أسباب سجود السهو

الدرس
العاشر

أسباب سجود السهو

يشرع سجود السهو عند حدوث أحد ثلاثة أشياء، تتبين من خلال الحالات الآتية:

الحالة الأولى

مثال:

صلى صالح صلاة المغرب أربع ركعات سهواً، ولم يتنبه لذلك إلا في آخر صلاته.

من هذا المثال تبين أن السهو في الصلاة هنا: زيادة. نقص. شك.

الحالة الثانية

مثال:

صلى ماجد صلاة الظهر فَنَسِيَ التشهد الأول.

من هذا المثال تبين أن السهو في الصلاة هنا: زيادة. نقص. شك.

الحالة الثالثة

مثال:

صَلَّى يُوسُفُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَفِي أَثْنَائِهَا شَكَّ، هَلْ صَلَّى ثَلَاثَ رُكْعَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا؟
 مِنْ هَذَا الْمَثَالِ تَبَيَّنَ أَنَّ السَّهْوَ فِي الصَّلَاةِ هُنَا: زِيَادَةٌ. نَقْصٌ. شَكٌّ.
 • مِنَ الْحَالَاتِ السَّابِقَةِ يَتَضَحُّ أَنَّ:



نشاط ؟

قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (١).
 بالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أْبَيِّنُ الْفَرْقَ بَيْنَ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّهْوِ
 عَنِ الصَّلَاةِ:
 السهو في الصلاة: هو نقص أو زيادة أو شك في واجباتها
 السهو عن الصلاة: هو تأخيرها

(١) سورة الماعون الآيات (٤-٥).

الأسباب التي تُقللُ من وقوع السهو في الصلاة

أفكر مع مجموعتي الأسباب التي تقلل من وقوع السهو في الصلاة وأدون ذلك :

1 استحضار الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى .

2 الاستعداد لأداء الصلاة مبكراً

3 الخشوع لأداء الصلاة

4 تفرغ الذهن عن كل ما يتعلق بالدنيا عند الدخول في الصلاة

التقويم

1 أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة، فيما يأتي :

1 من أمثلة الزيادة في الصلاة أن ينسى المصلي الجلوس للتشهد الأول . (X)

2 من أسباب سجود السهو الشك في الصلاة . (✓)

3 من الأسباب التي تقلل من السهو الخشوع في الصلاة . (✓)

٢ أَوْضَحْ بِأَمْثَلَةٍ مَنْ عِنْدِي أَسْبَابَ سَجُودِ السَّهْوِ :

١١ مثالٌ على الزيادة :

صلاة المغرب أربع ركعات

١٢ مثالٌ على النقص :

أن أصلي العصر وأنسى التشهد الأول

١٣ مثالٌ على الشك :

أن أصلي ولا أدري هل صليت ثلاث ركعات أم أربعة

ملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

